

# قراءة وتعليق على كتاب (الأمالي على مختصر صحيح البخاري)

## (٠٢) | حسين عبد الرازق

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله.

صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:06](#)

اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. هذا هو المجلس العشرين من آآ المجلس العشرون من كتاب الأمالي على مختصر الامام

اه على مختصر صحيح البخاري للشيخ عبدالرحمن بن صالح الدهش جزاه الله خيرا وتقبل الله منا ومنه. اتفضلي - [00:00:19](#)

احسن الله اليكم. قال رحمتنا الله تعالى وإياه كتاب الزكاة. الزكاة تطلق على معنيين وكلاهما ثابت في كتاب الله وسنة رسول الله صلى

الله عليه وسلم اول زكاة القلوب في مثل قول الله تبارك وتعالى قد افلح من تزكى وقوله قد افلح من زكاها وما اشبه ذلك فهذه زكاة

القلب وكذلك في قول الله - [00:00:38](#)

الله سبحانه وتعالى وويل للمشركين الذين لا يؤتون الزكاة على احد القولين في تفسير الآية الثاني زكاة الاموال وهي المرادة في هذا

الكتاب بل هي المرادة في تصنيف العلماء حينما يقولون كتاب الزكاة. يريدون زكاة المال التي افترضها الله - [00:00:58](#)

الله سبحانه وتعالى حقا للفقراء في اموال الاغنياء. عن ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا لليمن

فقال ادعوهم الى شهادة ان لا اله الا الله واني رسول - [00:01:15](#)

الله فانهم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله قد افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة. فانهم اطاعوا لذلك فاعلموا ان الله قد

افترض عليهم صدقة في اموالهم تؤخذ اغنيائهم وترد الى فقرائهم وترد على فقرائهم الشرح - [00:01:25](#)

هذا الحديث فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذ رضي الله عنه الى اليمن معلما وقاضيا مفتيا. فقال ادعوهم الى شهادة ان لا

اله الا الله الله اني رسول الله اي الى كلمة التوحيد التي يدخل بها الكافر الاسلام فيلزمه ما يلزم المسلمين قال فانهم اطاعوا لذلك

والاشارة في ذلك تعود الى الشهادتين - [00:01:40](#)

يعلمهم ان الله قد افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة. وهي الصلوات المكتوبة فهذه فريضة يطالب بها العبد بعد

الشهادتين فانهم اطاعوا لذلك اي لهذه الصلوات فاعلمهم ان الله قد افترض عليهم صدقة في اموالهم. وهذا هو الشاهد من حديث

كتاب الزكاة وهو ان الله تبارك - [00:02:00](#)

افترض صدقة في الأموال وقوله صدقة يراد بها الزكاة فنستفيد من هذا ان الزكاة تسمى صدقة وعلى هذا نقول ان الصدقة منها ما

هو واجب وهي الزكاة ومنها ما هو دون ذلك وهي عامة الصدقات التي يفعلها الانسان تطوعا. ولا شك ان الزكاة صدقة كما في هذا

الحديث بل وكما في كتاب الله تبارك وتعالى - [00:02:19](#)

قال سبحانه وتعالى انما الصدقات للفقراء والمساكين. الآية قوله تؤخذ من اغنيائهم وترد على فقرائهم فالزكاة تؤخذ من الاغنياء

بشروطها وتفصيلها المذكورة في كتب الفقه في كتب الفقه لترد بعد ذلك - [00:02:39](#)

على مستحقيها ولا بد في الزكاة من اخذ واعطاء ولذلك قال العلماء انه لا يصح اسقاط الدين واعتباره من الزكاة لانه ليس في اخذ ولا

اعطاء فلو قدر انك تطالب فقيرا بمائة ريال وقد وجبت عليك زكاة مقدارها مئة ريال فتقول للفقير لا تعطني المائة ثم - [00:02:56](#)

اكتسبها من الزكاة هذا لا يصح لانه ليس فيه لا اخذ ولا رد وفي الحديث ان الزكاة تكون في البلد الذي اخذت منه فزكاة الاغنياء تعطاه

فقراء بلادهم. لان هذا مقتضى قوله صلى الله عليه وسلم وترد على فقهاء - 00:03:16

ارائهم. ولا شك ان هذا هو الافضل ولكن ان قامت حاجة في بلد اخر غير بلد الاغنياء فلا بأس بنقل الزكاة الى البلد الذي فيه الفقراء.

نعم آ الزكاة وقع فيها اكثر من خلاف. الخلاف الاول في هل الزكاة في المال او الزكاة على العبد - 00:03:31

هذا الحديث يقول قد افترض عليهم خمس صلوات ثم قال فاعلمهم ان الله قد افترض افترض عليهم صدقة في اموالهم ما الفرق آ

او ما الاثر الذي سيترتب على ذلك؟ لو واحد مجنون عنده مال - 00:03:50

او يتيم عنده مال اه هل هذا المال وجب فيه الزكاة؟ فلو كانت حقا عليه هو فهو ليس مكلفا وان كانت حقا آ في المال فيجب

على وليه ان ان يخرج عنه. المسألة الثانية - 00:04:05

اه هل يجب ان تكون الزكاة يعني مصارفها في نفس البلد؟ يعني انت مسلما عايش في بلد هل يجب ان تخرجها لفقراء بلدك؟ او يمكن

ان ان تخرجها على عموم المسلمين. هذا ايضا مما وقع فيه خلاف. افضل - 00:04:22

قال ولكن قامت حاجة في بلد اخر غير بلد الاغنياء فلا بأس بنقل الزكاة الى البلد الذي فيه الفقراء وربما تكون في بعض الاحوال

افضل ان كانت حاجة الفقراء الاخرين اكثر - 00:04:38

فتنقل اليهم ولا حرج في ذلك. وفيه انه يجوز ان يقتصر في دفع الزكاة على صنف واحد منهم لان الزكاة حين قسمها الله سبحانه

وتعالى على الى ثمانية اصناف لم يوجب استيعابهم. لادلة ومنها هذا الحديث فلو اعطى زكاته للفقراء فقط دون المساكين. والعاملين

عليها والمؤلفة الى اخره - 00:04:48

فلا حرج عليه الا ان الا ان الانسان ينبغي له في زكاته ان ينظر الى من هو احوج من الاصناف الثمانية. يعني من من الاخطاء المشهورة

ان كثير من الناس - 00:05:08

لا يعطي زكاته الا للفقير طب باقي الاصناف اللي هو المسكين وابن السبيل وغيرها لا يفكر فيه فاصلا في مسألة هل يجب عليك انك

تستوعب كل هذه الاصناف في اخراج زكاتك؟ ام ام يمكن ان تقتصر على صنف؟ تمام - 00:05:18

وفيه معرفة النبي صلى الله عليه وسلم باحوال الناس والامم ونوعياتهم وما اشبه ذلك ولذلك من قوله انك تقدم على قوم اهل كتاب

كما جاء في بعض الفاظ روايات الحديث وهذا هو الذي ينبغي حيث على حيث على ضوء هذا ستكون دعوتهم فاذا علم الانسان البلد

وما فيه من الناس وماذا يقبلون - 00:05:36

وماذا يرفضون فان هذا يسهل له كثيرا من كثيرا من مهمته وهي الدعوة. ولا يجوز ان يتعبد ان يتعبد لله تبارك وتعالى بترك معرفة

احوال الناس راضي عنهم لان هذا امر نسبي حسب الشخص فمن الناس من يقال له تعرف على هذا ومن الناس من يكون في غنى عن

هذا لاشتغاله بشيء اخر - 00:05:56

وفيه التدرج في الدعوة ويؤخذ من قوله فانهم اطاعوا لذلك وهذا واضح. عن ابي عن ابي ايوب رضي الله عنه ان رجلا قال للنبي

صلى الله عليه وسلم اخبرني بعمل - 00:06:16

يدخل الجنة قال ما له ما له. قال النبي صلى الله عليه وسلم ارب ما له تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل

الرحم. الشرح هذا الرجل رضي الله عنه قال اخبرني بعامر يدخلني الجنة. قال ما له. هي علامة الاستفهام هنا غريبة - 00:06:26

هرب ما له؟ ده جواب وليس استفهام يعني الناس يقولوا هو الراجل ده عنده فيه حاجة عاوزها اقرب الي هو الحاجة. فقال ارب ما

له. يعني عنده ارب قال اي ما الذي دفعه الى هذا؟ واي شيء حملة على هذا السؤال والقائل هنا يوهم انه النبي صلى الله عليه وسلم.

ولكن في الرواية الاخرى فقال القوم ما له ما له - 00:06:48

له فتبين ان القائل الصحابة رضي الله عنه فاجابه النبي صلى الله عليه وسلم قال ارب ما له اي حاجة هذه اجابة مش مش سؤال يا

شباب اتفضل قال نعم. فالعرب حارث الانسان هو الذي دفعه هو الحاجة الدينية الشرعية لهذا السؤال ثم اجابه صلى الله عليه وسلم

فقال تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. هذا - 00:07:09

اولا فان قيل هل قوله ولا تشركوا به شيئا؟ تأكيد لقوله تعبد الله او فيها معنى اخر فالجواب ان تعبد الله وحده لا تغني لان العبادة قد

تحصل من الشيء لكن يخلط معها شرك. فالشرك لابد فيه من امرين العبادة وعدم الشرك - 00:07:31

قال ويقيم الصلاة وهي المكتوبة الواجبة ويؤتي الزكاة وتؤتي الزكاة وهذا هو الشاهد من حديث الكتاب وتصل الرحم. اي تصل الذي بينك وبينهم رحم وقرابة فاذا فعل الانسان هذا فقد اتى بعمل يدخله الجنة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر الحج ولا الصيام احتمالات ان يكون - 00:07:48

ذلك قبل فرض الحج وربما علم النبي صلى الله عليه وسلم وربما علم النبي صلى الله عليه وسلم من حال هذا الرجل انه غير قادر على الحج فهذه القضايا ترد على النصوص - 00:08:08

الى النصوص العامة وان الدين مبني على خمسة اركان. لا يعني ترد على النصوص العامة وكذلك يجمع كل ما جاء في الباب بعض الناس يجعل هذه النصوص الايات او الاحاديث الاحاديث مشكلة. هي ليس فيها اشكال - 00:08:18

لان اي باب انت تريد ان تطلبه لابد ان تجمع كل ما جاء فيه وانا كنت نهت لكم عليكم تنبيهين مهمين في اول الدورة ان انه لا يصح ابدا ان نأخذ حكم آآ باب من ابواب الاسلام من مجرد رواية حديث. وانما يجب ان نجمع الايات والاحاديث بطرقها بالفاظها - 00:08:32

وما جاء عن الصحابة ثم التابعين وغير ذلك الامر الثاني ان قراءتنا لهذا الكتاب شباب هي بداية نحن نفتح الكتاب بمعنى ان هذه خطوة اردت ان تمر بها على ابواب الاسلام من - 00:08:51

لا لا حديث البخاري لكن ينبغي انك انت لما ترجع باذن الله تكرر قراءة هذا الكتاب آآ على طريقتين. الطريقة الاولى انك انت تتفرغ له

مثلا ولو شهر. تمام؟ كل يوم تاخذ فيه قدر معين. والامر الثاني يكون - 00:09:06

لك ورد فيه لان الورد في هذا الكتاب يا شباب مهم. لانك كل يوم يعني آآ تقرأ حديثا وتقرأ شرحه. او ممكن تقرأوه كمان مع بعض في في مدارس لكن لو انت يعني هذا الكتاب بعد ما احنا خلصناه ووضعته في المكتبة لأ انت ستنساه لان هذا الكتاب يعني فيه كل مسائل الاسلام. احنا فقط مررنا عليه - 00:09:22

اتفضل. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان اعرابي النبي صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمر اذا عملته دخلت الجنة. قال تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة - 00:09:44

التوبة وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان. قال والذي نفسي بيده لا ازيد على هذا فلما ولاه. قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر - 00:09:54

انظر الى هذا الشرح قوله ان اعرابية النبي صلى الله عليه وسلم يحتمل انه الرجل الاول ويحتمل انه غيره والاصل عدم التعدد والامر في ذلك يسير. فقال دلني على عمل اذا عملته دخلت الجنة فاجابه تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤدي الزكاة المفروضة تصوم رمضان. فاضاف في الجواب هنا صيام رمضان - 00:10:04

قال فان كان السياق مع رجل واحد فان حذفه من الحديث الاول هو من باب الاختصار وقد علم ان الصيام لابد له لابد منه. فقال والذي نفسي بيده لا ازيد على هذا لا ازيد على هذه الاعمال التي ذكرها له النبي صلى الله عليه وسلم. فلما ولي قال النبي - 00:10:24

صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا. فهذا الرجل يعد من اهل الجنة فاذا اردنا ان نجمع من شهد ما هم بالجنة نقول ومنهم الاعرابي الذي - 00:10:41

سأل عن كذا وكذا فهو من اهل الجنة بشهادة النبي صلى الله عليه وسلم ففي هذا الحديث ان الاختصار على الفراغ موجب لدخول الجنة لكن فيه مخاطرة من العبد المكلف فمن يضمن له انها تامة على ما على ما اراد الله عز - 00:10:51

وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم انتصر على الفرائض. فقد يكون فيها خلل في اخلاصها وكما لها. ولذلك كان من المخاطرة ان يقتصر الانسان عليها فقط. بل الذي ينبغي له هو ان يتزود من النوافل والاعمال الصالحة حتى تكمل النقص الذي يكون في الفرائض. ثم يتزود من العمل ويكون منافسا في الخير ودرجات الجنة - 00:11:05

وعنه رضي الله عنه قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو بكر رضي الله عنه وكفر من كفر من العرب فقال عمر كيف

تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه - [00:11:25](#)

وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله. فمن قالها فقد عصم مني ماله ونفسه والا بحقه وحسابه على الله. فقال والله لا لا اقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة بين الزكاة حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لا -

[00:11:35](#)

مقاتلا لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله ما هو الا قد شرح الله صدر ابي بكر رضي الله عنه فعرفت انه الحق. الشرح. هذا الموقف

العظيم قلنا ان العلماء او او عموما الاحاديث النبوية تحت اي باب من الابواب في في الاحكام. بتذكر ايه - [00:11:55](#)

يعني ايه هي اصناف الفوائد اللي العلم اللي بتذكره اول شيه قلنا اللي هو آآ منزلة العمل في الدين مسلا الصلاة الزكاة يبين منزلتها.

هنا مسلا بين منزلة الزكاة والامر الثاني يبين فضلها - [00:12:16](#)

والثالث يبين عقوبة تاركها والرابع يبين ايه احكامها فكثير من الفقهاء بيكتفي بالاحكام فقط. يعني يتكلم فقط عن فرض الزكاة وعن مصارف الزكاة ولا يهتم بان يذكر آآ منزلة الزكاة في الاسلام او الاحاديث في فضلها او الاحاديث في عقوبة تاركها. لذلك البخاري رحمه

الله جعل كتابه جامع - [00:12:32](#)

فكلمة جامع شباب فيها اكثر من معنى. من ضمنها انه يحاول ان يأتي بذكر كل ما جاء عن هذا الامر في في كتاب الله او في حديث

النبي صلى الله عليه وسلم ويختار من اثار الصحابة - [00:12:56](#)

فضله وعقوبة الترك وبعد كده احكام الاحكام. اللي هي كيفية العمل يعني. اتفضلي. قال هذا الموقف العظيم من ابي بكر رضي الله عنه لا تزال الامة الاسلامية تذكره له اشكره عليه لانه وقف موقفا عظيما دفع الله تبارك وتعالى به شرا كثيرا فلما مات النبي صلى الله

عليه وسلم كما قال هنا في الرواية كفر من كفر من العرب وكان من جملة - [00:13:11](#)

كفرهم ان جحدوا الزكاة وقالوا انما تدفع الزكاة للنبي صلى الله عليه وسلم. اما بعد وفاته فان امرها قد انتهى. فكان كفرهم بجحدها ولا يستدل بهذا الحديث لان من ترك الزكاة يكفر مطلقا. بل من تركها جاحدا لها كما هي حال الذين قاتلهم ابو بكر رضي الله عنه هو

الكافر. هو الاقرب ان هو ابو بكر رضي الله عنه - [00:13:38](#)

قاتلهم لانهم كانوا يعني قبائل تماثلوا اجتمعوا على تركها. ثم عندهم هنا امران انهم تركوها وانهم قاتلوا عليها ولم يبذلوها. لكن لو

واحد منع الزكاة يعني فرض واحد منع الزكاة هذا يلزمه الامام ان ان يدفعها - [00:13:58](#)

لكن لماذا قاتلهم ابو بكر؟ لانهم تماثلوا على آآ على آآ على تركها وطالبوا بها ولم يؤدوها تمام كده قال لكن عمر رضي الله عنه استشكل هذا وقال كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله. فمن قالها فقد

عصم مني ما له - [00:14:18](#)

نفسه الا بحقه وحسابه على الله تعالى. فبين ابو بكر رضي الله عنه ان هذا من حقها وقال والله لا اقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة

فان الزكاة حق المال. وما قاله ابو بكر - [00:14:39](#)

رضي الله عنه وعين الصواب فان من منع الزكاة يكون قد منع امرا واجبا اتفقت الامة واجمعت على وجوبها. ثم اكد هذا رضي الله

عنه فقال لو منعوني عناقا وهي صغار المعز - [00:14:49](#)

كانوا يؤدونها الى النبي صلى الله عليه وسلم لقاتلهم على منعها. وفي هذا اشارة منه الى انه لا يتهاون في هذا ولا يتغاضى عن اي

شيه يجب على يجب في الزكاة حتى وان قل - [00:14:59](#)

ثمان الله سبحانه وتعالى شرح صدر عمر رضي الله عنه لما شرح له صدر ابا بكر ابي بكر فقال يعني ما معنى كلمة شرح الله صدره

نعم احسنت ابو عمر. هو يعني الانسان يقوم بالعمل على على وجهين. اما ان يقوم به وهو ليس منشرح الصدر. يعني هو اذا لم

ينشرح صدره - [00:15:12](#)

هل هذا هيفرق مع ابي بكر؟ لكن هو اطمئن ان اختيار ابي بكر هو الصواب فدي فائدتها هنا ليس فقط في انه اطاع ابا بكر. لأ وانما انه

اطمأن لما اه ذكره ابو بكر - [00:15:33](#)

ما احنا قلنا كده اقرأ كده استنى قلها كده. ما هو الا ان قد شرح الله صدر عن بيته قبلها ثمان الله قبله في الشرح يعني في الشرح كمل كمل. ثمان الله تعالى شرح صدر عمر لما شرح له صدر ابي بكر. فقال فعرفت انه الحق في هذا دليل على ان عمر رضي الله تعالى - 00:15:50

تعالى عنه قد يخفى عليه بعض الصواب في بعض المسائل لانه غير معصوم مش عمر فقط. كل الصحابة كثير من الصحابة كان يخالف ابا بكر في امور وهو وحده يعني هو وحده الذي آآ يعني يقوم بالحق بمعنى ان هو يكون له رأي وهم يخالفونه او اكثرهم يخالفوه ومع ذلك يثبت على رأي ويتبين ان - 00:16:21

رأيه هو الصواب. وفيه دليل على انه رجاء للحق طلاب له. لانه لما اشكلت عليه هذه المسألة راجع فيها ابا بكر رضي الله عنه ثم ان الله تبارك وتعالى لما علم صدق نبيه نيته شرح صدره للصواب والحق فهذه منقبة في حق عمر رضي الله عنه وهذا هو الواجب على الانسان ان يكون رجاءا للحق. فاذا قيل له الحق - 00:16:41

كذا والدليل كذا والدليل دل على كذا فيجب عليه ان يرجع الى الحق وان يصدق الله سبحانه وتعالى في اقباله على الصواب. وهذه مسألة شاقة على النفس والانسان قد يستصعبها لكنه يستعين يستعين الله سبحانه عليها ويدرب نفسه على الرجوع. ولا يظن في نفسه الخير والعسرة - 00:17:01

والصواب دائما فانه ان ظن ذلك فاته خير كثير لكن يجتهد ويهتم ويتهم نفسه ثم اذا نبه على صواب ثم اذا نبه على صواب في مسألة وجب ان يرجع الى الصواب. وفي الحديث من الفوائد مقاتلة من منع الزكاة فان قيل هل يقتل مانع الزكاة؟ فالجار - 00:17:21 لا يقتل لكن يجبر عليها ويقاثل والفرق بينهما واضح. فالمقاتلة يراد بها الالزام. والقتل يراد به ازهاق الروح. ونحن لا نريد ازهاق روحه بل نريد الزامه بالزكاة وعنه رضي الله عنه قال يقاتل اذا منعها. يعني هو يطالب بها اذا لم يؤدها. لان العرب يا شباب كانت تأنف ان يكون عليها مليك - 00:17:40

الاعراب كانت تأنف ولذلك لماذا اكثر الله تبارك وتعالى في القرآن من كلمة اطيعوا الرسول؟ لان العرب لم تكن تدين لاحد. فاحتاجوا ان كثر عليهم هذا الامر طيب اذا كانوا هم - 00:18:01

يصعب ان يدينوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فكيف بمن بعده؟ لذلك كانوا يقولون ايه؟ آآ كنا نؤدي الزكاة لصاحبكم. هم. كمان انت عايز تاخذها منا حتى لذلك قوم شعيب قالوا آآ اتنهانا ان نعبد ما يعبد اباؤنا؟ لا لما قالوا آآ اصلاتك تأمرك ان نترك ما يعبد اباؤنا او ان نفعل يعني او ان نترك - 00:18:15

ان نفعل في اموالنا ما نشاء. يعني انت هتقول لنا آآ طلعوا منها واعملوا لأ فلذلك ابو بكر رضي الله عنه من اول الامر علم ان هؤلاء يعني فيهم بواذر الردة. او انهم يقولون نبذل له الصلاة الا الزكاة. فهو قال لهم لأ الصلاة الزكاة مثل الصلاة - 00:18:35 ماشي اتفضلي. وعنه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تأتي اابل على تأتي اابل على صاحبها على خير ما كانت. على خير ما كانت اذا هو - 00:18:53

لم يعط فيها حقها تطأه باخفافها. وتأتي الغنم على صاحبها على خير ما كانت اذا لم يعطي فيها حقها تطأه باظلافها وتنطحه بقرونها. قال ومن حقها ان تحلب على الماء. قال ولا يأتي احدكم يوم القيامة بشاة يحملها على رقبتها لها يعار - 00:19:04

فيقول يا محمد فيقول لا املك لك شيئا. قد بلغت ولا يأتي ببعير يحمله على رقبتها له رغاء. فيقول يا محمد فيقول لا املك لك من الله شيئا قد اللغظ الشرح هذا الحديث به وعيد شديد على من تساهل في اداء الزكاة فهذه الابل تطأه شباب بين واحد يعلم الناس الزكاة فقط بمجرد - 00:19:22

مجرد الاحكام وبين ان يذكر مثل هذه الاحاديث. فرق ولا لأ هو ده دي من الامور الدقيقة جدا يا شباب اللي قليل من كتب الفقه تنتبه لها ان احنا نذكر كل ما جاء. نذكر الفضل. يعني انت لما بتكلم ناس عن صلاة الجماعة ما تكلمهمش فقط على الوجوب او انه اختلف فيه. كلمه عن فضل صلاة الجماعة. وان هو ما يخطو خطوة الى المسجد - 00:19:42

الا رفع بها درجة وخط بها وهكذا. مش فقط مجرد انك تقول له تتصلي هكذا وتعمل هكذا او الوعيد هكذا لأ ماشي اتفضل. قال هذا



الحديث فيه وعيد شديد على من تساهل في اداء الزكاة فهذه الابل تطأه باخفافها اهانة له عقوبة على منعه زكاتها. وهذه الغنم تطأه باظلام - [00:20:02](#)

في معنى اخر كده ان هو يعذب بهذا الامر. يعني نفسه الذي فعله يعذب به. مفوقون ما بخلوا به يوم القيامة. نعم. قال وهذه غنمة باظلافا وتنتطحه بقرونها لانه لم يؤدي حق الله عز وجل فيها. وهذا امر غيبي يكون في مستقبله يجب على الانسان ان يؤمن بها لانه خبر من الصادق المصدق صلى الله - [00:20:20](#)

عليه وسلم قال ومن حقها انها اي هذه الماشية للبهائم وهذا هو وهذا الحق قد يكون حقا واجبا اذا كان في الزكاة وقد يكون حقا مستحبا فيما زاد على الزكاة - [00:20:40](#)

ان تحلب على الماء اي على موارد الماء الذي ترده لتشرب منه. لان هذا المكان يجتمع فيه المحتاجون والفقراء فكان حلبها في هذا الموطن حتى من هذا الحليب وهذه البهائم اذا كان الوقت وقت الزكاة. قال ولا يأتي احدكم يوم القيامة بشاة يحملها على رقبتة لا يعار. لاي لها صوت واضح - [00:20:52](#)

مزج وشديد فهو يحمل هذه الشاة على رقبتة. وفي هذا تكليف له واهانة ايضا النشاة التي ظلمها فلم يؤدي حق الله تعالى فيها يحملها يوم القيامة وابلع من هذا انه يحمل البعير على رقبتة وله رغاء وهو صوت الابل. وهو اشد واكبر ازعاجا من صوت الغنم. وكل هؤلاء يقولون يا محمد يطلبون منه ان يخلص - [00:21:12](#)

ومن ذلك لكنه صلى الله عليه وسلم يقول لا املك لك من الله شيئا قد بلغت. وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقد بلغ فلا عذر لاحد في هذا. هم - [00:21:32](#)

اذا كان الوقت وقت زكاة. يعني انه من حليب بيتي طلع زكاة يعني يقصد يقول ان الفقراء في هذا في هذا الوقت بيروحوا في هذه الاماكن عشان عشان انت وانت بتحلبها - [00:21:42](#)

هم يسترزقوا منها. مش في وقت الزكاة باي وقت. اي وقت هم. قال ففي هذا الحديث دليل على عقوبة وعظم من لم يؤدي حق الله تعالى في زكاة البهائم. تنبيه هنا لا يجوز لاحد ان ان - [00:21:58](#)

حمل عقله فيقول كيف يحمل شاة؟ كيف يحمل بعيرا؟ فان الله سبحانه وتعالى قادر على ذلك وفي الحديث الاخر من اقتطع شبرا من الارض ظلما طوقه الله اياه يوم القيامة من سبع اراضين - [00:22:12](#)

فهذه امور غيبية يجب الايمان بها وهي من احاديث الوعيد الشديد الذي يوعظ به من كان له قلب. وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتاه الله مالا فلم يؤثر - [00:22:24](#)

يؤدي زكاته مثل له يوم القيامة شجاعا اقرع له زبيبتان يطوق يطوقه يوم القيامة. ثم يأخذ يعني بلهزة. لأ بلهزي. هم. بلهزيمته يعني. بليه هزيمتيه يعني بشدقيه ثم يقول انا مالك انا كنزك ثم تلى ولا يحسن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله وخيرا لهم بل هو شر لهم. الشرح قوله - [00:22:34](#)

قيل له يوم القيامة شجاعا اقرع اي حية كبيرة شديدة وقوله اقرع اي ليس لها شعر والسر في ذلك هو كثرة سمها. فمن كثرة سمي ذهب شعرها وقوله له زبيبتان اي نقطتان سوداوان فوق عينيه فقد جمعا مع اذيته وشدة بأسه بشاعة المنظر. قال - [00:23:08](#)

يوم القيامة ان يطوف يطوق هذا الذي لم يؤدي الزكاة ويحيط به ثم يؤخذ بلهزيمته يعني بشدقيه لاخافته وازعاجه في ثم يقول انا مالك انا كنزك. فالمال الذي كنت تتوسع فيه وتستأنس به وتترف وتترف نفسك به. يكون لك مخيفا - [00:23:28](#)

مؤذيا يوم القيامة فيقول انا مالك انا كنزك وهذا لا شك انه عيد عظيم لمن جحد زكاة المال. وخبأها عن مستحقيها الفقراء فهو يردع الانسان ويجعله يتقي الله تبارك وتعالى في ماله. وهذا عام في كل الاموال الزكوية بخلاف العقوبات السابقة فانها فيما ذكرت من الابل - [00:23:48](#)

او غنم لكن هذا عن الشخص الذي لم يؤدي زكاته سواء كان مالا او غيره مما يجب ان ان يزكى فيه. وفي الحديث ان الله تبارك وتعالى يا قريب الاعيان - [00:24:07](#)

في اعيان مضادة يوم القيامة. فيقلب المال الذي لا يزكى عنه الى هذه الحية الشديدة عن ابي هريرة رضي الله عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون البخاري بعد ما تتم الكلام الكلام عن منزلة عن ان الزكاة -

[00:24:17](#)

من اول ما يدعى اليه الناس. وبين منزلتها. وبين فضل فاعلها. وبين عقوبة تاركها. نبدأ بقى نتكلم في ماذا؟ ما هو المال الذي تجد فيه الزكاة وما المقدار؟ وما الشروط؟ ده امر اخر. لكن احنا نتجاوز هذا هذا تقصير كبير جدا - [00:24:34](#)

اتفضل. قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس اوق صدقة. اواق ليس فيما دون خمس اواق صدقة ولا اه فيما دون خمس ذود صدقة وليس فيما دون خمسة او او سق صدقة. الشرح حديث ابي سعيد رضي الله عنه تضمن ثلاثة اصناف من -

[00:24:51](#)

الزكوية قال ليس فيما دون خمس اواق صدقة هذا في الفضة وقوله خمس ذود هذا في الابل وقوله خمسة اوسق هذا في الخارج من الارض. قوله خمس اواق صدقة في حديث اخر. فاذا بلغ المال مائتين فصاعدا. وهي تساوي خمس اواق. اذ ان الاوقية - [00:25:11](#) الواحدة تكون اربعين وخمس منها تساوي مئتين. فاذا بلغت الفضة هذا المقدار وجب على صاحبها ان يزكياها على تفصيل معروف في بابه اما الابل فقال ولا في ولا فيما دون خمس ذود صدقة. والذود قالوا ومن الثلاثة للعشرة وبعضهم يقول من الثلاثة الى تسعة -

[00:25:31](#)

والمراد بالذود المجموعة يعني ليس فيما دون خمس مجموعة من الابل صدقة. فدل هذا على ان نصاب الزكاة في الابل لا يبدأ الا من خمس فاكتر خمس من الابل فيها شاة واحدة - [00:25:50](#)

هو الحديث ده بيتكلم عن ثلاث اصناف. بيتكلم عن المال اللي احنا بنسميه الفلوس. زي الذهب والفضة. وبيتكلم عن الذود اللي هي الابل. وبعدين بيتكلم عن الاوسق اللي هو ما خرج من الارض - [00:26:03](#)

فهنا بيقول انت عايز تسأل عن ايه؟ عن اذا بلغ الماء اذا بلغ الماء المال مائتين فصاعدا اربعين مثقال يعني ده آآ يعني هو هو هنا بيتكلم عن نسبة معروفة في في كتب الزكاة - [00:26:25](#)

ده ده مثقال معروف اللي احنا بنسميه دلوقتي آآ يعني تقريبا في في الذهب حوالي آآ خمسة وثمانين جرام تقريبا صح خمسة وثمانين جرام صح؟ مم سبع عيال اربعة وعشرين. لا ما بيحسبوش على عيار اربعة وعشرين - [00:26:44](#)

تمتاشر تقريبا يعني. قال ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة. فالخارج من الارض هو الذي يوثق اي يجمع في الاواني المعروفة اذا بلغت خمسا ففيها الزكاة. وان قلت عن هذا ولو بشيء يسير فلا زكاة فيها. والوصف الواحد يساوي ستين صاعا. فالنصاب بالاصع يساوي ثلاث مئة صاع - [00:27:01](#)

هو مشكلة وثق لا هو الوثق اللي انا اعرفه. مشكلها ايه؟ وثق. اه لا خلاص ماشي فاذا بلغ الحب من بر او غيره هذا المقدار وجب على صاحبه ان يزكياه على تفصيل في بابه. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله - [00:27:21](#)

صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله الا طيب. الطيب فان الله يتقبلها بيمينه ثم يربها لصاحبها ذاك ما يربي احكم فلوه حتى تكون مثل الجبل. الشرح في هذا الحديث فضيلة الصدقة لان الله سبحانه وتعالى فلوه - [00:27:39](#) فلوه. ابوة في هذا الحديث فضيلة الصدقة لان الله سبحانه وتعالى ينميها ويربها لصاحبها وفي ان الصدقة لابد ان تكون من كسب طيب. ذلك ان الله سبحانه وتعالى طيب لا - [00:27:58](#)

الا الطيب فمن تصدق بالربا او بالمال الذي كسبه من رشوة او غش او غصب فليس فهذا ليس بطيب فلا يقبل من صاحبه. قال ولا الله معلش احنا كنا بنتكلم هنا جبت لكم شرح الحديث. هو هنا يعني كأنه اشار اشارة آآ يعني ما بينش فيها. هو هنا بيقول - [00:28:09](#)

يا جماعة فوق احنا قلنا الحديث ده بيتكلم عن ثلاث اصناف ثلاث اموال تجب فيها الزكاة الاول اللي احنا بنسميها الفلوس. تمام؟ والثاني الابل والثالث ما يخرج من الارض. صح - [00:28:29](#)

كده فبيقول خمسة اواق صدقة ده خاص بالايه بالفلوس اللي هو المالي الذهب والفضة والحاجات دي بيقول وهي تساوي خمس اواق

اذ الواقية الواحدة تكون اربعين درهما يقصد اربعين درهما وخمس منها تساوي مئتين. يعني خمسة في اربعين تساوي ايه؟ تمام؟ هم - [00:28:41](#)

قال فائدة وفي هذا رد مات رد ما توهمه البعض من انه يأخذ الربا الذي حصله من نماء من نماء ما له كما يزعمون ويتصدق به فبعض الناس قد يضع ماله في جهة ربوية ثم يعطونه ارباحا عليه ويسمونها فوائد وهي ربا. فيقول اخذها واتصدق بها فيقال لا تأخذها ولا - [00:29:03](#)

بان هذا مال خبيث والله سبحانه وتعالى لا يقبل الا الطيب ثم قال فان الله يتقبلها بيمينه اكراما لهذه الصدقة وتشيعا لها. ثم يرببها لصاحبها فشبه النبي صلى الله عليه وسلم ان ماء هذه الصدقة عند الله كما يربي احدهم - [00:29:23](#)

فلوة اي فرسه الصغير يربيه الانسان ويهتم به ثم يكون كبيرا. قال حتى تكون مثل الجبل. وهي قد تكون في اصلها كالتمرة او اقل من ذلك فدل هذا على ان الانسان لا يستقل شيئا يتصدق به. لانه عظيم في ميزان الله سبحانه وتعالى - [00:29:37](#)

عن حارثة بن وهب رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فانه يأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها يقول الرجل لو جئت لو جئت بها بالامس لقبقتها فاما اليوم فلا حاجة لي بها. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى - [00:29:55](#)

يكثر فيكم المال فيفيض حتى يوهيهم رب المال من يقبل صدقته حتى يعرضه فيقول الذي يعرضه علي لا اري بالي الشرح سبحانه الله. هذان حديثان في امر عجيب سيحدث ولا بد. قال النبي صلى الله عليه وسلم تصدقوا فانه يأتي عليكم زمان تتغير الحال ويأتي زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد - [00:30:15](#)

نقبلها فلا احد يريد اياها ويأتي يأتي الى فلان يقول له خذ هذه فيقول لا اريدها بل ابغ من هذا يقول لو جئت بها بالامس لقبقتها. كان لمس من اهلها الذين يأخذونها اما اليوم فتغيرت حاله فدل هذا على ان هذا الزمان الزمن كأنه والله اعلم ياتي مفاجئة. تتغير احوال الناس فيه بسرعة بامس كان فقيرا - [00:30:38](#)

ثم في هذا اليوم اصبح غنيا لا يحتاج هذا المال وقد ذكروا ان هذا قد حصل في زمن عمر ابن عبد العزيز رضي الله رحمه الله تعالى ورضي عنه. فكانوا لا يجدون من يأخذ الصدقة ولكن لا يمنع ان يكون هذا في ازمة اخرى يفيض - [00:30:58](#)

المال حتى لا يجد الشخص من يأخذ زكاته. او صدقته. قال في الرواية الثانية يقول يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهيم حتى يهيم ربه المال من يقبل صدقته اي حتى تكون الزكاة ودفعها هم للانسان يفكر فيها ويجد في نفسه حرجا منها وحتى يعرضه فيقول - [00:31:12](#)

فيقول الذي يعرضه عليه لا اري بالي اي لا حاجة لي فيه. مسألة هل نأخذ من هذا الحديث والذي قبله؟ اي ان حال الناس في زمن فيض المال يكون حال ديانتهم - [00:31:32](#)

وورع وتنزه عما لا يحل لهم. الجواب يحتمل هذا ويحتمل انهم لا يريدونها لان عندهم ما هو اكثر منها. وما هو اوسع له من زكاة قليلة نسبيا تأتيهم فيحتمل ان - [00:31:42](#)

حالههم تصبح ان حالهم تصلح تصلح في امور الدين. ايا ما كان هذا سواء انهم يكون عندهم ورع او عندهم كفاية. فهذا الحديث من اعظم الاحاديث في ان الانسان لا يماطل - [00:31:52](#)

في واجب وجب عليه حتى لا يحال بينه وبينه يعني انساني يماطل. وجب عليه الزكاة. يماطل يماطل ويحرم منها. فالانسان اذا وجب عليه امر وهو مستطيع له فليبادر قال فيكثر الورع والتنزه عما لا يحل لهم. وان حالهم تصلح وتحسن في امور الدنيا فيفتني الناس. ويفيض المال عندهم هذه من خير احوال الناس - [00:32:06](#)

ان تصلح دنياهم ويصلح دينهم. ويحتمل احتمال الثاني وهو انهم لا يريدونها لقلتها. فاذا كان المال قد فاض فما عسى ان يأخذ مثلا شاة عن خمس عن خمس ابل وما اشبه ذلك بالحديث محتمل لهذا وهذا وهذه مسألة مهمة. مسألة نداء حصل هذا هل تسقط الزكاة او نكل الجواب لعلماء ذلك - [00:32:31](#)



الوقت الجواب يحتمل انها تسقط لكن العلماء يقولون في نظائر هذا ان انها تصرف في مصالح المسلمين العامة. بمعنى لا يبقياها

صاحبها عن عديق لأ ما هو المال مش الفلوس يا مصطفى - [00:32:51](#)

المال في لسان العرب كل ما يملك. يعني البهائم من المال. الاطيان من المال. العمارات السيارات. فهمت فالفكرة اللي انت بتقولها لأ

مش مش لان المال نفسه اللي هو الفلوس ده اصلا هو نائب عن الزكاة - [00:33:11](#)

يعني هو مسألة حادثة لان الزكاة في الاصل كانت على الذهب وعلى الاشياء اللي هي نفسها قيمة. انما المال الورقة دي. يعني ورقة

الميت دولار دي يا شباب ايه اللي يفرق ورقة الميت دولار عن - [00:33:27](#)

مثلا العملة بتاعة فنزويلا مسلا ما هي دي ورقة ودي ورقة صح؟ بس هم اعطوها قيمة. انما كان زمان المال الشيء نفسه هو اللي قيمة.

الذهب الجمل فهمت كده ماشي - [00:33:37](#)

مم عن علي ابن حاتم رضي الله عنه قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه رجلان احدهما يشكو العيلة والاخر يشكو

قطع السبيل. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما قطع السبيل فانه لا يأتيك عليك الا قليل حتى تخرج العير حتى تخرج العير الى

مكة بغير خفير - [00:33:50](#)

واما العيلة فان الساعة لا تقوم حتى يطوف احدكم بصدقته لا يجد من يقبلها منه. ثم لا يقفن احدكم بين يدي الله ليس بينه وبينه

حجاب ولا في رأيه فلن لا يجد من يقبلها من ان تكون عقوبة له - [00:34:09](#)

يعني قد تكون من معانيها عقوبة له قال ثم لا يقفن احدكم بين يدي الله تعالى ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له. ثم

ليقولن له الم اوتك فلا يقولن بلى. ثم ليقولن الم ارسل اليك رسولا فليقولن بلى. فينظر عن يمينه فلا يرى الا النار ثم ينظر عن شماله -

[00:34:22](#)

لا يرى ان النار فليقتين احدكم النار ولو بشق تمره. فان لم يرد فبكلمة طيبة. الشرح هذان رجلان اتيا النبي صلى الله عليه وسلم

احدهما يشكو العائلة وهي الفقر والاخر يشكو قطع السبيل اي انه لا يمكن ان يمر من طريقه بسبب قطاعه والذين يعترضون -

[00:34:45](#)

فبين له النبي صلى الله عليه وسلم فقال اما قطع السبيل فانه لا يأتيك عليك الا قليل حتى تخرج العير الى مكة بغير خفير. والمعنى ان

الحال سيتغير ان ان الامن سينتشر حتى ان تخرج العير وهي القافلة من الابل الى مكة بغير حراسة. والخفير معناه الحراسة الذين

يحرصون الطرق - [00:35:03](#)

يحرصون؟ يحرصون الطرق وهذا الذي اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم لا شك انه امر غيبي وقد وقع بعضه لا يزال كذلك فان

الامور تتغير. قال واما العين وهي وهو الفقر فان الساعة لا تقوم حتى يطوف احدكم بصدقته لا يجد من يقبلها منه. وفي هذا اشارة

الى غناء الناس وكثرة الاموال حتى لا يجد الانسان - [00:35:22](#)

حاجة ان يأخذ صدقة غيره. ثم بين صلى الله عليه وسلم شيئا مما يكون يوم القيامة وان العبد سيقف بين يدي الله تعالى ليس بينه

وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له. والمعنى انه يسمع - [00:35:42](#)

اسمعوا كلام الله سبحانه وتعالى كفاحا ليس بحاجة الى واسطة يبلغ الكلام ولا من ينقل الكلام. ويقال ترجمان ترجم آآ ترجمان

وترجمان بفتح التاء وضما وكلاهما صحيح. ثم لا يقولن له الم اوتك مالا فيقر بذلك ويقول بلى. ثم ليقولن - [00:35:52](#)

اليك رسولا فيقولن بلى فينظر الى عن يمينه فلا يرى الا النار وينظر عن شماله فلا يرى الا النار كده يا جماعة شوفوا الحديث ده ماذا

يقول يبين ان الله تبارك وتعالى لن يؤاخذ عبدا في الآخرة الا بعد ان يقول له ذلك. تعرف ان هذا كنت كثيرا اقول للشباب - [00:36:09](#)

يأتي بعضهم يقول طيب يا شيخ دلوقتي الناس اللي في امريكا والي في اوروبا والناس اللي في افريقيا والناس دي لم تبلغهم

الدعوة ماذا سيكون؟ لابد ان تعلم ان الله تبارك وتعالى - [00:36:28](#)

لا يظلم مثقال ذرة. انت نفسك رأيت في هذا الحديث ان الله لن يؤاخذ عبد حتى يقول الم ابعث لك الم اوتك صح ولا لأ؟ لا يلزم انك

انت تعلم بهذه - [00:36:38](#)

التي قامت عليه هل لازم انك انت تعرف لكن لازم تعلم ان الله لن يؤاخذهم وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا رسلا مبشرين ومنذرين

لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل. فهل لازم ان انا يعني ارى هذه الحجة وهي تقام عليه - [00:36:48](#)

ابدا فيكفيك هذا الحديث ان الله سبحانه وتعالى لن يؤاخذهم الا بعد ان يبين انه ارسل اليه رسولا وان يعرفه بنعمه. فاهم قال وهي اشاعة الى القلة وان اللسان لا يستقل لا يستقل صدقة فليصدق بما يستطيعه حتى ولو بشق التمرة التي لم تجري العادة ان ان

يبذل - [00:37:06](#)

فاذا لم يرد الا هو فليبذله فانه مقبول عند الله سبحانه وتعالى. قال فان لم يلد فبكلمة طيبة. فالكلمة الطيبة تلقيها على اخيك بسؤال وسلام عليه وامر بمعروف او ما اشبه ذلك. وكل هذا صدقة منك والكلمة الطيبة عامة فيما يستطيعه الناس وقبل ذلك ما يستطيعه

الشرع. والشاهد - [00:37:27](#)

من هذا الحديث لكتاب الزكاة الطيبة ليس لا يلزم ان يكون معناه هي التي تسعده. وانما هي التي تنفعه ده فارق دقيق قد تكون الكلمة

الطيبة ان انا اعرف احمد بغلطه صح ولا لأ - [00:37:47](#)

يعني ان انا اقول لاحمد احمد على فكرة انت ضعيف في كثافة محتاج كذا. دي طيبة. فالكلمة الطيبة هي التي تنفعه. تمام؟ لكن تنفعه وكذلك تكون باسلوب حسن فاقصد اقول لماذا انا قلت كده يا شباب؟ لان بعض الناس بيقول انا لو قلت لصاحبي مثلا الشيء الخطأ ده

هيزعله - [00:38:01](#)

فهو لا يعني يظن ان هذا يتعارض مع الكلمة الطيبة صدقة. لأ لا يتعارض بالعكس اتفضل. عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى

الله عليه وسلم قال ليأتين على الناس زمان يطوف الرجل فيه بالصدقة من الذهب ثم لا يجد احدا يأخذها منه. ويرى - [00:38:17](#)

الرجل الواحد يتبعه اربعون امرأة يلذن به. من قلة الرجال وكثرة النساء الشرح قوله يطوف الرجل فيه بالصدقة من الذهب ثم لا يجد

احدا يأخذها يأخذها منه. انما خص الذهب صلى الله عليه وسلم لان النفوس ترغب فيه وربما اخذته - [00:38:34](#)

تكثر. فاذا كان الذهب يرد المتصدق عليه ولا يأخذها فانه يرد الفضة وغيره من الاموال من باب اولي. لان تعلق النفوس اقل قال

ويرى الرجل الواحد يتبعه اربعون امرأة اي اربعون امرأة كلهن تبع لهذا الرجل هذه بنته وهذه زوجته وهذه اخته وهذه - [00:38:52](#)

وهذه بنت خاله الى غير ذلك كلهن يقوم عليهن رجل واحد قال يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء. وهذه كثرة لها اسباب من

اسبابها اخبر النبي صلى الله عليه وسلم من كثرة الهرج الذي يكون في اخر الزمان وهو القتل. فاذا قتل الرجال فستكثر النساء وربما

يكون من اسبابه كذلك كثرة ولادة البنات وهذه - [00:39:13](#)

مقدمات موجودة فانك تجد البيت الواحد فيه خمس نساء ورجلان مثلا. وما اشبه ذلك كل هذه والله اعلم مقدمة لما اخبر به النبي

صلى الله عليه وسلم عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا امرنا بالصدقة انطلق احدا الى

السوق فيحمل على هذا الحديث يا شباب - [00:39:33](#)

يعني نفسي تركز في هذا الحديث عشان ساعلق لك عليه تعليق ارجو ان يكون نافعا ان شاء الله. اتفضلي. قال اذا امرنا بالصدقة

انطلق احدا الى السوق فيحامل فيصيب المد وان لبعضهم اليوم لمئة الف - [00:39:54](#)

خلينا قبل الشرح يا شباب شوفوا هذا الحديث كيف كيف يصور لك هذا هؤلاء الصحابة الكرام ابو مسعود البصري رضي الله عنه بيقول

آ كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا امرنا بالصدقة وفي رواية لما نزلت اية الصدقة ينطلق احدا الى السوق فيحامل فيصيب -

[00:40:10](#)

وان لبعضهم اليوم يعني بيتكلم عن حالهم. حديث ابي يبين ان الصحابة كانوا صنفين في هذا الوقت الذي نزل فيه الامر بالصدقة.

صنف يجد الصدقة تمام؟ فلم يبخل بها وبذلها. وبذل الكثير. والصنف الثاني ليس معه - [00:40:27](#)

الصنف الثاني ليس معه يا شباب هو في احسن الاحوال هو المفروض ان هو مستحق للصدقة صح؟ يعني لو اخذ الصدقة يكون

اخذها بحق طب ما هي احسن الاحوال انه يتعفف عنها صح؟ لأ - [00:40:43](#)

ذهب هو واشتغل عشان يبقى معه فلوس وينال هذا الفضل مع انه في وقت نزول الاية كان قادرا ولا عاجزا؟ صح ولا لا وده الامر

اللي لفت نظري يا شباب - 00:40:56

ان هو ان ان ليس معنى كونك لا تقدر على الشيء انك تعجز عنه هو راح اشتغل وعشان يبقى معه فلوس عشان ينال هذا الاجر.

والذين هم للزكاة فاعلون. فهو اذا ليس معنى انك انت تقول اصل انا مش حافز القرآن. قال طب ما تحفز - 00:41:08

اه اصل انا ما عنديش ما اعرفش اشرح طب ما تتعلم عشان تشرح يبقى التأهل لما تطلب العجيب بقى يا شباب ان لما الصحابة

الطيبين دول شفت الابتلاء العظيم عشان تشوف كيف يعني كان هذا كان هؤلاء على اعلى درجة من الايمان - 00:41:25

المفروض ان الانسان اللي كان فقير وراح اشتغل وتعب عشان يتصدق. ده اقل شيء ان احنا كلنا نثني عليه ونثمن ما فعل ولا لا ده

دول بطول وهم بيعملوا كده بشوية منافقين قالوا ان الله غني عن صدقتكم. شفت الابتلاء العظيم بعد التعب اللي هم تعبوه ده كله

يطلع واحد منافس - 00:41:42

الفقه يقول له انت متصدق بشوية تمر ولا شوية كزا ده ربنا غني عنك. شفت يخرج من ابتلاء الابتلاء؟ طب والناس الاغنياء اللي فعلوا

كتير؟ قال لك يراي الذين يلمزون المتطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم لا يجد الا جهد اشتغل

واتصدق لا هؤلاء سلموا - 00:42:02

ولا هؤلاء سلموا. فهمنا كده؟ فالحديث ده شباب والله من اعظم الاحاديث يبين اه اه ان الصحابة كانوا يطلبون معالي الامور وطلب

معالي الامور مش معناه ان تبذل ما ان تبذل ما تستطيع. بل ان تتعلم كيف تستطيع - 00:42:21

ازاي كنت اقول افضل ما تقدمه للشخص المحتاج ان تعلمه كيف لا يحتاج مش انك انت تدي له لا تعلمه يعني مسلا آا الافضل زي ما

احنا بنقول لا لا تعطيه سمكة ولكن اعلمه كيف يصطاد. فالافضل ان انا اعرفك آا كيف تفهم مش - 00:42:38

ان انا اشرح لك الحديث فهمنا؟ فالحديث ده شباب على صغره والله حديث من اعظم الاحاديث في علو همة الانسان وانه اذا اراد

شيئا طلب فاسبابه وليس معنى عدم توفر الاسباب انك لست قادرا عليه. اوجد هذه الاسباب. اتفضل. فهو تعلم - 00:42:54

اه انك تطلب الاسباب التي تبلغ بها. يعني واحد يقول لك اصل انا اصلا اصل انا مسلا اه لغتي العربية ضعيفة. طب ما تتعلم اللغة

العربية اتفضل صحيح صحيح هلا ممكن تكون طويلة يعني. اه - 00:43:14

والله طيب. القرآن بطريقة هو السؤال اللي انت سألته ده الصراحة اصعب سؤال اسأله يعني مثلا كنت قريبا في احدى دول الخليج

كنت عملت مقدمة لمجموعة حفظة قرآن من من ان خير - 00:43:35

شباب كلهم كانوا في من سبعتاشر لخمسة وعشرين. هم. مثل الورود. يعني اما يقرأ واحد فيهم القرآن والله ما كنت عايزه يبطل

قراءة. يعني المفروض انا اللي هقول الدرس بنستفتح بقى - 00:43:53

القرآن ما يكونش عايزه يبطل من جمال قراءته. فكنت عملت لهم آا مقدمة عن آا تعلم القرآن لان هم كانوا مهتمين بالحفظ زي ما انتم

عارفين دون شبابهم في مجرد حفظ الحروف. فكلتهم عن الاهتمام بالقرآن فهم يعني فرحوا جدا ومش عايز اقول لك السعادة.

فسألوني نفس السؤال اللي قاله نزيه بالزبط - 00:44:03

كيف كيف يعني نتعلم من الاية ما تذكر؟ وزى ما قالوا النزيه بالزبط انا بصراحة ما عنديش جواب يعني انا مش قادر اقول لك تعمل

ايه يعني بصراحة لان انا يعني - 00:44:23

انا بشوف ان ده يعني ايه يعني يمكن فضل من الله. ولكن فيه اسباب. من ضمن الاسباب يا شباب انك تجمع طرق الحديث. وانك

تعرف ترجمة الصحابي اللي روى الحديث وزمن الحديث. وتجمع الايات المناسبة للحديث. فكل ده يعني انا مسلا لما قرأت هذا

الحديث - 00:44:33

ان هو بيقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا امرنا بالصدقة انطلق احدا الى السوق فيحامل دي معناها ايه؟ معناها ان الراجل ده

لما امر بالصدقة لم يكن عنده مال. فده لفت نظري - 00:44:51

لفت نظري ازاي هو ما عهوش مال وهيروح يتصدق فهنا انتهت لفكرة صراحة انا كنت اول مرة انا عملت آا آا دورة اللي هي مفاتيح

النجاح من هدي النبي صلى الله عليه وسلم وبعترها من اجمل الدورات ليه؟ لان هي كانت - 00:45:04

الاصل بعض الشباب لقيتهم عمالين يقرأوا في كتب التنمية البشرية وفاكرين ان هي كتب يعني يا ما هنا يا ما هناك. فاهم؟ قلت لهم كل كتب التنمية البشرية دي ما تجيش يعني آآ كلمة - [00:45:18](#)

من حديث للنبي صلى الله عليه وسلم. تمام؟ وصراحة انبهروا لما كنت اقول لهم حديث لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين ويطلع لهم الفوائد اللي فيه. يقولوا ده اول مرة يسمع الحاجات دي. وحديث مسلا - [00:45:28](#)

اعني على نفسك وحديث احرص على ما ينفعك. حاجات الحياة كلها يعني حياتك كلها تتغير مع الاحاديث دي. فالحديث ده بصراحة كنت اول مرة وانتبه لي تقريبا قبل عام والفكرة اللي انتبهت لها هي فكرة دقيقة قل من ينتبه لها. دايم الناس بتتكلم عليها يا شباب ان الانسان يبادر يبادر لفعل ما امر به - [00:45:38](#)

الحديث ده بياخدك لمنطقة اخرى. انك انت مش معنى انك انت غير قادر الان انك عاجز. لأ. كثير مما لست قادرا عليه لست ازا عنه يحتاج مجرد اسباب فهمت كده؟ فانا وجدت الصحابي رايح يشتغل - [00:46:01](#)

رايح يشتغل عشان لا يتركوا هذا الفضل مع انه كان ممكن يقول والله طب انا ممكن ايه آآ ممكن يكون بابي في الخير هو القرآن قيام الليل صح ولا لأ؟ لا يأبى الا ان - [00:46:17](#)

ان ان يضرب بسهم في كل باب ولو ايه؟ ولو بالمستطاع. لذلك ربنا سبحانه وتعالى انتصر لهم ولا ترك الانتصار لهم؟ انتصر لهم. لما لما هم سخرخوا منهم قال سخر الله منهم - [00:46:27](#)

يعني هم سخرخوا من من اللي هم اتهموا الغني بالرياء وسخرخوا من الاليه؟ من اللي هو لا يجد الا جهدها فيعني انا انا بقول الاشياء دي يا شباب بتأتي باذن الله مع كثرة الدعاء ان الله سبحانه وتعالى يفتح عليك وتأتي كذلك آآ انك تجمع طرق الحديث وتجمع الفاظ - [00:46:39](#)

تحفظه وتهتم بالصحابي اللي روى الحديث جدا. لان الصحابي اللي روى الحديث له اثر شباب كثير من الناس ما بيهتمش بانه يركز في اسم الصحابي. لأ الصحابي له اثر مهم - [00:46:58](#)

فاهم ده بيديك خلفية مسلا انس ابن مالك تجد له اصناف من الاحاديث مسلا ابو هريرة آآ عبدالله بن عمر وهكذا. منها وده مهم جدا انك تجمع الايات المناسبة لهذا الحديث. يعني هذه الاية مناسبة جدا بل بالعكس هي اية سورة التوبة نزلت بسبب هذا الحديث - [00:47:11](#)

فيعني بالتدريب ان شاء الله تجد نفسك باذن الله تفهم فيه باذن الله. افضل احسن الله اليكم قال قوله فيحامل ان يحملوا المتاع في السوق حتى يحصل المال فيصيب المدة ثم يذهب فيتصدق به. وهذا دليل على حسن الصحابة رضي الله عنهم على الصدقة مع انهم فقراء وبعضهم من اهل الصدقة - [00:47:30](#)

ولكن من حرصهم على البذر كان الواحد يعمل ثم يذهب ويتصدق. قال وان رباعضهم اليوم لمئة لمئة الف. اي مائة الف مد من البر او من ذهب او فضة مكان ابا مسعود رضي الله عنه يعرض بنفسه لما قال وان لبعضهم اليوم لمئة الف. فدل هذا على الرسالة ينبغي له ان يبادر في الصدقة وان كان - [00:47:50](#)

القليل المالي لانه ربما لو اخر وقال اذا اغتنيت ساتصدق. فاذا كثر ماله كثر تعلقه به والانسان ربما يظن انه اذا كثر ما له سيتصدق بسهولة وعدم كلفة نفس لكن ليعلم انه حين يكثر المال يكثر معه التعلق. طبعا طبعا. وده دي الخدعة اللي الشيطان بيضحك عليك بها. لذلك - [00:48:10](#)

كان في رجل فقير على عهد النبي صلى الله عليه وسلم من من ضعفاء من ضعفاء الايمان. قال لان اتانا الله من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين. فلما اتاهم من فضله بخلوا به وتولوا - [00:48:30](#)

لو وهم معرضون فعاقبهم نفاقا في خلوههم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعده وبما كانوا يكذبون. يعني كثير من الناس بي فكر انه ان هو لما يغتني اكثر هيتصدق اكثر بالعكس اذا لم تكن تجود بما معك الان فاذا كثر معك المال ستكون ارض به - [00:48:40](#)

القصة مش قصة كثرة وقلة. الجود هو معنى في النفس وهو البذل فاهم؟ الجود مش انك انت تقدم الكثير. وانما انك انت تبذل ان

نفسك ترى ان ما عند الله هو الباقي. وما عندك هو الفاني. فده لو مش متوفر - [00:49:00](#)

معك عشرة جنيه مش هيتوفر لما يكون معك مليون جنيه بالعكس انت ستظن به اكثر. دي الخدعة لكن لو انت عرفت ان ما عند الله خير وابقى عمرك ما هتفكر في المال ده. بالعكس انت هتحس ان ان اللي انت بذلتة هو الباقي. وان اللي انت بتصرفه على نفسك هو

الفاني. فانت بدل يعني - [00:49:14](#)

انا عايزك اقول لك توصل لحالة ايه. انك لو جبت لنفسك حاجة تبقى زعلان ومتضايق. لكن هيكون اللي انت بتبذله في سبيل الله هو الباقي. وترى نفسك في وكل ما تيجي توسع على نفسك تقول لا ده انا كنت ممكن اطلع منها جزء. بخلاف دول ان هو العكس ان هو لو

انفق - [00:49:32](#)

لو انفق شيه يبقى ضميره بيأنبه ماشي اتفضلي قاد فاذا يسر لك الصدقة فتصدق ولا بشق تمره كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وليس بلازم ان يكون كثيرا لكي تتصدق. صح. عن عائشة رضي الله عنها قالت دخلت امرأة معها - [00:49:51](#)

بنت ابنتان لها تسأل فلم تجد عندي شيئا غير تمره فاعطيتها اياها فقسمتها بين ابنتيها ولم تأكل منها ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم علينا فاخبرت فقال النبي صلى الله عليه وسلم من ابتلي من هذه البنات بشيء كن له سترا من النار. الشرح قوله

فلم تجد عندي شيئا غير تمره في هذا بيان ما كان - [00:50:07](#)

حال النبي صلى الله عليه وسلم من قلة. فهذه عائشة رضي الله عنها تخبر انها لم تجد الا تمره واحدة في بيت النبي صلى الله عليه

وسلم. وهذا شيه منقطع النظير في القلة - [00:50:27](#)

والفقر. ولكن مع ذلك لم يضره صلى الله عليه وسلم بل وفر الله عايزين نقوله بس قبل الغدا يعني بالله فكرنا حد يفكرنا نعيد قراءة

الحديث ده قبل الغدا. هم - [00:50:37](#)

ولكن مع ذلك لم يضره صلى الله عليه وسلم بل وفر الله له له اجره في الآخرة وفي هذا الدليل على ان كثرة المال توسيع الله تعالى

للعبد على العبد ليس - [00:50:49](#)

ان على رضا الله عن هذا العبد فان عطاء الدنيا ليس دليل على الرضا. فان الله يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب ولا تدبنا الا والآخرة

الا لمن يحب. فلما نسوا ما ذكروا - [00:50:59](#)

فتحننا عليهم ابواب كل شيء ابواب كل شيء حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة تبارك الذي ان شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات

تجري من تحتها الأنهار ويجعل لك قصورا. كل ده ربنا يقدر عليه. هو ربنا لا يقدر ان هو يعطي النبي - [00:51:09](#)

صلى الله عليه وسلم لكن ليس هذا هو العطاء الذي يفرح به العطاء اللي يفرح به هو التسبيح هو الذكر انك تجتمع على قرآن على آية

هو ده هو ده العطاء. ده العطاء اللي اللي الانسان يقول يا رب لك الحمد. انما الباقي هو ابتلاء - [00:51:26](#)

هو فتنة طبعاً التصحيح هو الايمان هو كلمة الايمان هو واليقين بالآخرة اليقين بان ما عند الله هو الباقي الفكرة دي يا شباب لو غابت

عنك تضيع ان ما عند الله هو الباقي - [00:51:39](#)

اذا كان ما عند الله هو الباقي خلاص. كل ما ستبذله لله تعلم انه محفوظ وانك مجزي به اتفضل قولها رضي الله عنها فقسمت فقسمت

فقسمتها فقسمتها بين ابنتيها ولم تأكل منها فاثرت هذه المرأة بنيتيها - [00:51:56](#)

ثمرة حين شقتها نصفين فاعطت كل وحدة نصف من هذه التمرة وكان بامكانها ان تأخذ ولو شيئا يصير من هذه التمرة لكن شفقة الام

فوق ذلك. ثم قال ما ابتلي من هذه البنات - [00:52:15](#)

كل شيء فيه دليل على ان البنات ابتلاء. لقوله من ابتلي فالبينات ابتلاء من الله تعالى هل يحسن الانسان رعايتهن وتربيتهن او لا؟ فان

احسن قال كن له سترا من النار اي كن - [00:52:25](#)

ان سترا له من النار جهنم. لانه ادى حق الله تعالى فيهن وفي هذا عظم التسرية والتقوية اللي ابتلي بهؤلاء البنات ان يحتسب. ويصبر

في تربيتهن لينال الاجر الذي ذكر في هذا الحديث - [00:52:35](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي الصدقة اعظم اجرا؟ قال ان تصدق



وانت صحيح شحيح والنبي صلى الله عليه وسلم كيف اجاب؟ الراجل بيفكر يعني مقدار الصدقة وقدر الصدقة لأ هو تكلم وده كثير جدا. الله يفتح عليك. زي مر معنا - [00:52:48](#)

حديث لما الراجل بيسأل عائشة رضي الله عنها اي الاعمال كان احب الى النبي صلى الله عليه وسلم يقصد يعني الصدقة قالت لي لا ما داوم عليه صاحبه. شفت شفت يا قلت لكم حاجتين - [00:53:08](#)

مهمين جدا ايه هو المبادرة والاحسان في العمل المبادرة والاحسان دول دي اللي تركز فيه. مش تركز في القدر. ما تجيش تقول انا انت بتزاكر قد ايه او خلصت كم كتاب. مرة واحد من اللي هم كانوا - [00:53:18](#)

وشيخ مغرور كده وفيه طالب بيتكلم معه بيسأله عن حاجة فقال له انت بتكلمني كده ازاي؟ راح جه داخل المكتبة بتاعته دي واحد صديقي شافها بعينه. دخل المكتبة بتاعته وطلع له شوية كتيبات كده - [00:53:33](#)

حاططهم قال له كل الكتب دي درستها في العقيدة. فهمت كده شوية الكتب دي اصلا هي كتب انت بتقراها وانت مسافر وبتتسلى فيها فاهم؟ فهو بيستكثر بالعدد ولكل ده قرأته - [00:53:43](#)

طب وبعدين يعني ايه قرأت ايه؟ المهم النوعية اللي انت قرأتها وكيف قرأتها فشوف شوفوا هنا ان تصدق وانت صحيح شحيح تخشى الفقر. ان شاء الله تتصدق بربع جنيه مش تيجي تقول لي اتصدق بكذا! يبقى قلت لكم يا شباب الفكرتين دول المبادرة الى العمل والسبق ده شيء. والتاني الاحسان في العمل. الاحسان في العمل مبدأه من النية - [00:53:57](#)

من العمل ماذا تريد بهذا العمل؟ هل تريد به ما عند الله ام تريد به م احمة؟ اتفضل اي الصدقة اعظم اجرا؟ قال ان تصدق وانت صحيح شحيح تخشى الفقر وتأمل الغنى. ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان - [00:54:17](#)

فلان. الشرح اعظم الصدقة اجر ان تصدق وانت على هذه الحال صحيح صحيح صحيح في بدنك ليس في بدنك مرض تخشاه ان يكون نهاية لك. وشحيح في طبعك اي - [00:54:33](#)

تسميك بالمال لك فيه علفة. وانت تخشى الفقر اي تخشى ان تتغير حالك فتكون فقيرا. واذا خشي الفقر فان هذا يستدعي ان يبقي المال وان يحتاط للمستقبل عمال الغنى اي تأمل الغنى والكثرة فهذه الحال اذا تصدقت معها فان اعظم الصدقة اجرا - [00:54:43](#)

قال ولا ولا تمهلها اي لا تتأخر حتى اذا بلغت الحلقوم وكنت في فراق من الدنيا بدأت في توزيع ما لك لفلان ابن عمي كذا ولفلان من مؤسسة الخيرية كذا وللفقراء في البلد الفلاني كذا انتهى كل شيء. ويدك الان مرفوعة عن المال لانك الان في سياق الموت. قال النبي صلى الله عليه وسلم قد كان لفلان - [00:55:00](#)

كان كان لفلان بالارث لانه سينتقل منك عن قريب. والشاهد من هذا ان على الانسان ان يجتهد ان تكون صداقته في حال صحته ورغبته بالمال اما حين تبلغ حاله الحلقوم - [00:55:20](#)

فان المال ينتهي الى من ينتهي اليه. فاذه الاجمالية مهمة دل الحديث على ان الصدقة حال الصحة افضل من الوصية بها بعد الموت. فان قال قائل اتصدق بمائة ريال الان او اوصي بعد موته ان يخرجوا من تركة مئتي ريال - [00:55:30](#)

احسن. فالجواب الاول افضل مع ان الثاني اكثر ومثل الاول والثاني مثل رجل يمشي. هل معنى ذلك شباب ان احنا نقول ان النظر الى منزلة العمل هل في الاسلام لا قيمة لها؟ لا طبعا - [00:55:45](#)

بالعكس ده اصل يعني النبي صلى الله عليه وسلم يسأل اي العمل افضل؟ يقول ايمان بالله ثم الصلاة على وقتها. ده ما فيش كلام لكن صفة العمل لابد ان تراعى. والسبق الى العمل لابد ان يراعى - [00:55:58](#)

تمام اتفضل. قال ومثل الاول والثاني مثل رجل يمشي وامامه سراج واحد. والآخر يمشي وخلفه سراجان. ايهما اكمل حالا؟ الذي له سراج واحد اكمل والذي خلفه سراج ربما استفاد منهما لكن فائدته قليلة. فلذلك كان تقديم الصدقة في القلة افضل من تأخيرها مع الكثرة. عن عائشة رضي الله عنها ان بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم - [00:56:11](#)

قلنا للنبي صلى الله عليه وسلم اينما اسرع بك لحوقا؟ قال اطولكن يدا. فاخذوا قصبه يزرعونها فكانت سودا اطولهن غدا فعلمنا بعدو انما كانت طول يدي ان ما كانت ان ما كانت طول يدها صدقة وكانت اسرعنا اسرعنا لحوقا به صلى الله - [00:56:33](#)

صلى الله عليه وسلم كانت تحب الصدقة. سبحان الله! رضي الله عنه. هذا عجيب من امهات المؤمنين رضي الله عنهن فقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان اسرعهن به لحاقا لحاقا اطولهن - [00:56:53](#)

فظنن رضي الله عنهن ان الطول هنا طول حسي حقيقي. قالت فاخذوا قسبة يزرعونها. لينظرن ايهن اطول يدا فكانت سوداء والمراد بها بنت زمعة رضي الله عنها ام المؤمنين رضي الله عنها اطولهن يدا لكن طول يدها الحسي ليس هو المقصود ثم تبين لهن بعده لما توفي - [00:57:03](#)

زينب بنت جحش رضي الله عنها وكانت اسرعهن لحوقا به صلى الله عليه وسلم ان الطول المراد به هو الطول المعنوي بالبذل والنفقة. فهذه صيغة الطول المراد في الحديث فعلم انها هي المقصودة قالوا لانها كانت تحب الصدقة. فتبين ان ما فهمناه في الاول ليس هو المقصود. ويؤخذ من هذا استخدام الكنايات في الكلام - [00:57:23](#)

بحيث يريد شيئا ويفهم المخاطب شيئا اخر. اتفضل. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل ليتصدقن بصدقة فخرج بصدقة كيف وضعها في يد سارق؟ فاصبحوا يتحدثون تصدق على سارق فقال اللهم لك الحمد. لا تصدقن بصدقة فخرج سقته فوضعها في يد زانية. فاصبحوا - [00:57:45](#)

صدق الليلة على زانية. فقال اللهم لك فقال اللهم لك الحمد على زانية. يتصدقن بصدقة فخرج بصدقة فوضعها في يدي في يده غني في يدي غني فاصبحوا يتحدثون تصدق على غني فقال اللهم لك الحمد على سارق وعلى زاني وعلى غني فاتي فقيل له اما صدقتك على سارق فلعله ان - [00:58:05](#)

عن سرقته. واما الزانية فلعلها ان تستعف عن زناها. واما الغني فلعله ان يعتبر فنفق مما فينفق مما اعطاه الله الشرح هذا رجل قال لا تصدقن بصدقة ولم يبين هذا الرجل من هو. ولكن في رواية خارج الصحيح انه من بني اسرائيل. فخرج بصدقة فوضعها في يده - [00:58:25](#)

في سارق ثم تحدث الناس انه تصدق على سارق. فاراد ان يعيد الصدقة تحدث الناس يدل على ماذا انه اخفاها هو اخفاها. ما حدث يعرف يعني هو اولا يعني قام بهذا العمل ولم يعلم به احد. لكن الناس الصبح عرفوا ان في واحد سارق تصدق عليه. هم. هم. منزله او - [00:58:46](#)

نعم اه او هو ما كانش يعرف انه سارق اقصد اقول ان هو كانه اخفاها يعني اتفضل. قال فاراد ان يعيد تصدقه ف وقعت في المرة الثانية في يد يمنعه انه اخطأ في المرة الاولى ان هو يترك الصدقة - [00:59:08](#)

فحظه في المرة الثانية. اتفضل قال ثم تحدث الناس بذلك وفي المرة الثالثة وضعها في يد غني. ثم اخبر بعد ذلك ان صدقته مقبولة وانه حصل له ما يريد بلوى زيادة. اما صدقته على السحر - [00:59:23](#)

قال ايه؟ الحمد لله. عادي. اللهم لك الحمد ليه؟ لان العمل ما دمت انت احسنت النية فيه فلا تنظر الى اثري في الدنيا. واحد يقول لي يا شيخ ده انا كتبت منشور جميل جدا وما حدث عمل غير لايك. غير لايك واحد. طب انت - [00:59:36](#)

بتعملوا عشان ايه؟ مش انت اذا انت اللي يهكم انك تكون اتقنت العمل واخلصت فيه لله. الاثر ده مش بتاعك يأتي النبي يوم القيامة وليس معه احد. نبي من الانبياء يعني اوتي بايات - [00:59:50](#)

بينات وما فيش ولا واحد استجاب لي فانت انت بتتعب نفسك في دائرة ليس لست مكلفا بها وتقتصر في الدائرة اللي انت مكلف بها. تمام قال اما الصدقة على السارق فلعله ان يستعف عن سرقته طب افرض ما استعفش انت لا يضرك شيء. فاحيانا شباب الانسان يريد ان يرى اثر - [01:00:00](#)

وعمله في الدنيا وده من من من اخطر مداخل الشيطان. يعني واحد مثلا ينفق على طلاب علم او ينفق على دعاء ويفضل بقى مستني لحد ما هم ايه الناس تدخل - [01:00:19](#)

تأسلم على ايديهم. هم. فاهم؟ آآ او مثلا يعني يبني مسجد ويقعد يفكر فيه. شف كم واحد من المصلين راح؟ لا يا شباب وانما اجوركم يوم القيامة مش في الدنيا - [01:00:29](#)

فاهم؟ وهذا يعني الانسان الذي يربط استمراره على العمل برؤية اثاره. هذا هذا اما ان ينقطع اما ان ينقطعوا الامر الثاني انه يندم يعني كثير منهم يندم يقول انا ما فعلت انما هل الرجل ده ندم - [01:00:42](#)

يعني هو حطها الثلاثة وورا بعض الثلاثة. شف الامتحان. شف ربنا كيف يمحس عباده. الذي يربط استمراره على العمل برؤية الاثار. هذا اما ان ينقطع او يندم يعني انا مسلا احسنت الى مجموعة وده بالفعل حصل. مجموعة من الطلاب يعني كانوا تحت الصفر -

[01:00:57](#)

تمام؟ وكانوا اكثرهم صايح وبايز فا اهتميت بهم وراعيتهم وبعد كده جحدوا الفضل وبل شتموا عملوا. لو انت عملت العمل ده لله خلاص. ممكن تزعل بس لن تندم. في فرق بين الحزن والندم. الحزن عادي كل انسان يبحزن ويضيق صدره. لكن لا تندم على عمل صالح اخلصت فيه لله. ليه - [01:01:14](#)

لانه باقي تمام؟ يبقى ايه؟ لو انت بقى اردت تربط العمل برؤية الاثار. كذا واحد يقول لك انا بقى لي كثير باحفظ والسور بتتفلت مني مش حافز. لذل ان عملت حلقة عن اه - [01:01:37](#)

يعني لماذا استمر على حفظ القرآن مع اني انسى؟ لان المطلوب هو ان تشتغل بالقرآن. هو ده المطلوب. المطلوب انك تطلب القرآن مش انك تحفظ القرآن فما دمت تطلب فكده انت انت من اهل القرآن. لا يمنع ان لا لا يمنع دي حاجة تانية. في فرق بين لا يمنع ده معروف اكيد لا يمنع ان انسان يهتم - [01:01:48](#)

بمراقبة الاثار ولماذا اخفق؟ دي ما تحتاجش تنبيه. احنا بنتكلم هنا عن انسان بيقول ما دام ده ما بيحصلش يبقى يبقى هعمل كده. زي كثير من الناس يقول لك مسلا احنا - [01:02:08](#)

شفنا ان فلان بيلم الصدقات وبعدين حرامي مش هتصدق تاني. لأ ده مش صح. ده المفروض تتعلم منه انك تتحرى. صح ولا لأ؟ مش انك تترك فالحديث ده حديس عظيم والله. قال الحمد لله. اللهم لك الحمد. ها خلاص بقى يا جماعة نمسك ايه - [01:02:18](#)  
ابدا ابدا لأ ده هم يعني والتحديث ده كمان فتنة له هو لكنه مستمر لا لا تصدق. هم قالوا تصدق. مش عارفين مين. بس هو بلاغ الخبر ماشي. واما على الزانية فلعلها ان تستعف عن زناها لانه تزني حاجة المال. واما الثالث فلعله يعتبر فينفق مما عطاها الله فزاد الله سبحانه وتعالى هذا الرجل خيرا - [01:02:35](#)

حقوق له مصالح لم تكن على باله لكنه كان صاحب نية فحصل بنيته صدقته وزيادة. ففي الحديث دليل على ان لسانه يدرك بنيته ما قد يفوت بعمله يا عبد الله فاستهد يا عبد الله في النية الصالحة ثم ان فاتك ما تريد فان الله سبحانه وتعالى يعلم نيتك. وفي ان اللسان يحمد الله سبحانه وتعالى اذا وقع شيء على خلاف - [01:03:01](#)

مرادي وذلك من قوله اللهم لك الحمد في الثالث لانها وقعت على خلاف مراده وفيه ان الانسان يكرر الصدقة اذا وقعت في غير محلها. وهذا حسب ظنه. فان قيل هل يعيدها وجوبا واستحبابا؟ فالجواب - [01:03:21](#)

واستحبابا لله في الصدقة الواجبة اذا تساهل فيها. ثم تبين الصدقة الواجبة اللي هي للزكاة المفروضة. اذا تساهل فيها ولم يتحرى يبقى ده غلط وهو في عدد من الفقهاء قال يعيدها مرة اخرى. يعني هو كده بسهولة كده شاف واحد وراح جه قايل له خد دول - [01:03:35](#)

غير متحرى وتعب فيها وبذل وطلع الراجل نصاب. فاهم قال ثم تبين انها وقعت في غير موضعها فيعيدها واجبا لانها واجبة وقد تساهل فيها فلم يراعي شرط الاداء لكن استثنى العلماء ذلك الفقير فقالوا لو اعطى فقيرا ثم - [01:03:51](#)

تبينه غني فهنا يعفى عنه ولا يلزمه ان يعيدها. لان حال الغني وحال الفقير قد توهم الانسان فلذلك يعفى عنها بخلاف غيره من اصناف الزكاة. في المجاهد مثلا الغارم المائنة قلوبهم واشباههم - [01:04:05](#)

فانه لو وضعها يظن ان هذا واحد منهم ثم تبين خلافه فان عليه ان يعيد الزكاة في هذه الحال. ولا يعذر الا في الغني اذا ظنه فقيرا. هذه مسألة فيها خلاف واقرب والله اعلم - [01:04:20](#)

انه متى اجتهد في التحري اللازم فانه لا يضره تغير الحال فيما بعد. نعم سيدي. والله هذا القول يا جماعة مهم جدا ويغلق على الناس

باب باب شديد يعني في ناس مسلا بيتوسموا في انسان خير وفي الاخر يطلع نصاب بعد بعد مدة كبيرة. فواحد يلزمهم ان هم

يخرجوا كل اللي بعث له الفلوس يخرج. مشقة كبيرة - [01:04:30](#)

اذا هم تحروا فيه واجتهدوا خلاص. اما اذا تساهلوا فمممكن يعني يقال ان هو يعيدها مرة اخرى والزكاة نافذة صحيحة سواء كان فقيرا او غيرها او غيره من الاصناف الذين ذكرهم الله تعالى. وفي الحديث ايضا التحديث عن بني اسرائيل فيما فيه عبرة اما من اما

- [01:04:50](#)

ما ليس فيه عبرة فان لنا رخصة في التحديث فيه. ولكن لا ينبغي اما اخبارهم التي فيها عبرة وعظة فقد فعله النبي صلى الله عليه وسلم هذا ما لم نعلم انه - [01:05:07](#)

كذب او ان فيه ساعة الى نبي من بيع الله. او نحو ذلك لا هو ما هو مش كده. هو فيه مدخل لو هو قاله هتفهم انت القصة. بصوا يا شباب ما جاء عن بني اسرائيل - [01:05:17](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج. صح هذا لا يدخل فيه الكلام اللي هو بيقوله ده اصلا. ليه؟ لان ما جاء عن بني اسرائيل في القرآن والحديث هذا خارج عن الكلام ده نهائي - [01:05:27](#)

كل ما جاء عن بني اسرائيل في القرآن وفي الحديث هذا يجب ان تحدث به. ويجب ان يكون موضع عبرة انما ما اخذ عنهم او عن كتبهم هذا هو الذي يقال حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ولا تصدقوهم ولا تكذبوهم. فاستدعاء هذا الامر تحت هذا الحديث ليس مناسبا. ليه - [01:05:38](#)

لان المشكلة فيما جاء عن بني اسرائيل هو ان يكون صدقا او ان يكون كذبا. ما جاء عن بني اسرائيل في القرآن والحديث هو صدق وهو موضع عبرة. صح ولا لا - [01:05:57](#)

هذا خارج عن الكلام ده يعني المهم انك انت تتنبه للفكرة دي. ما حديث حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ليس المراد منه ما جاء عن بني اسرائيل في القرآن والحديث. وانما - [01:06:07](#)

ما اخذ عنهم او عن كتبهم. فهمنا؟ ماشي قال اما اخبار عادية وما جرى لهم على سبيل العموم فان هذا لا بأس به جعل هنا التقسيم ما فيه عبرة او ما فيهوش عبرة لأ التقسيم من مدخلها - [01:06:19](#)

هو ما جاء في القرآن والحديث وما ثبت عنهم او ما جاء من طريق ايه؟ ظني. ده بقى اللي لا تصدقوهم ولا تكذبوهم وتختار منهم موضع العبرة عن معن ابن يزيد رضي الله عنه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وابي وجدي وخطب علي فانكحني وخاصمت اليه وكان ابي يزيد اخرج دنانير - [01:06:33](#)

يتصدق بها فوضعها عند رجل في المسجد فجئت فاخذتها فاتيت به. فقال والله ما اياك اردت فخاصمت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لك ما نويت يا لك ما اخذت يا معن. الشرح هذا معن ابن يزيد رضي الله عنه يقول بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وابي وجدي فهو صحابي وابوه صحابي يزيد صحابي وجده الاخنس بن حبيب صحابي - [01:06:54](#)

رضي الله عنهم وقد مر علينا الصحبة تدرجت اكثر من ذلك في ابي بكر رضي الله عنه فانه صحابي ابوه صحابي ابنة اسماء صحابية وابنها عبدالله ابن الزبير صحابي فاستسلسلت الصحف في اربعة في بيت ابي بكر رضي الله عنه. يقول وخطب علي يعني النبي صلى الله عليه وسلم فانكحني بالمعنى انه صلى الله عليه وسلم خطب امرأة لمعن ابن يزيد - [01:07:14](#)

وهذه منقبة له حيث تولى الخطبة له النبي صلى الله عليه وسلم فهاتان فضيلتان. الصحبة وكونه خطب له من جهة النبي صلى الله عليه وسلم. اما الثالثة فقال وخاصمت الى النبي صلى الله عليه وسلم وبين اخر اخر الحديث - [01:07:34](#)

انه خاصم اباه رضي الله عنه ولعل هذا وبين اخره وبين اخر الحديث انه خاصم اباه رضي الله عنه ولعل هذا هو السبب في انه قدم شيئا من فضائله حتى لا يظن به الظن السيء. كيف خاصم اباه - [01:07:48](#)

ان هذه قضية خاصة والا فهو صحابي ابوه صحابي جده صحابي وله منزلة عند النبي صلى الله عليه وسلم حيث ده مش معناها الخصومة معناها انه يعني هو في امر في - [01:08:03](#)

في بينهم خلاف هو يريد ان يعرف مع من الحق قال كان ابي يزيد اخرج دنانير يتصدق بها فوضعها عند رجل في المسجد اي عاق ابوه رجلا في المسجد عن هذه الدنانير. وقال تصدق به. تصدق به ثم قدر الله - [01:08:13](#)

وتعالى فجاء معن ابن معز فاخذ الدنانير على انها صدقة. ثم لما رآها يزيد قال والله ما اياك اردت. ما اردت ان اتصدق عليك يا معن انما اردت ان اتصدق على رجل اخر ليس ليس - [01:08:26](#)

ان فخاصمه الى النبي صلى الله عليه وسلم فحكم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اكما نويت يا يزيد؟ اي من الصدقة؟ ولك ما اخذت يا معالي اي من هذا المال. الذي تصدق به عليك - [01:08:36](#)

كل هذا على ان النية هي الاساس فاذا نوى المرء الصدقة على الفقراء والمحتاجين فلا يضره اذا كان ولده داخلا في هذا الوصف فمعن انما اخذت حاجة. وابوه اراد محتاجا من غير - [01:08:46](#)

ولده ولكن حصل بنيته الاجر وحصل بمعنى ما اراد من هذا المال وفي الحديث فائدة مهمة وهي الاخذ بالعموم وان دخل في العموم من لم يرد ادخاله. فالعموم هنا كونه اخرج الدنانير صدقة عامة في اي محتاج - [01:08:56](#)

ودخل فيها ابنه معن فنتعامل مع اللفظ ونأخذ بالعموم. وان كان الانسان لم يخطر على باله فرد من افراد العموم. فالعبرة باللفظ الذي تلفظ به مسألة هل نأخذ من هذا جواز مخاصمة الاب بان تقيم دعوة على ابيك؟ الجواب يجوز اذا كانت بحق. وان كان الافضل ان تتنازل عن حق عن حقلك لا بيبك - [01:09:10](#)

لكن ان احتجت لهذا فانه يجوز. والنبي صلى الله عليه وسلم لم يعد هذا من معنى ابن يزيد عقوقا. بل اقر الخصومة وخاصم وقضى لصالح معا وفي الحديث ايضا جواز التوكيل في صرف الصدقة وذلك منذ ان يزيد الصدقة عند رجل في المسجد. عن عائشة رضي الله عنها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. الاتنين - [01:09:31](#)

ينفع انك توكل غيرك. ولكن تتحرى فيمن توكلهم اذا انفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها اجرها بما انفقت ولزوجها اجره بما كسب. وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجرا - [01:09:52](#)

وبعض شيئا الشرح. هذا من فضل الله تبارك وتعالى ان نشترك في اجر الصدقة الواحدة هؤلاء كلهم. فالمرأة لها اجر زوجها الذي جلب المال له اجر لخازن وهو اضعاف الثلاثة له اجر. لا ينقص بعضهم اجر بعض شيئا. وفي الحديث دليل على فضيلة القيام على توزيع الصدقة وخزانتها وتوليها. وان كان اصلها من شخص - [01:10:05](#)

اخر لكن من تولاها بجمع او عدنا او خزانة فانه شريكهم في اداب مقتضاه هذا الحديث. وفي هذا ابلاغوا التشجيع للمشتغلين بالجمعيات الخيرية مستودعات الخيرية واشباههم. فان هؤلاء وان كانوا لا يبذلون من اموالهم لكنهم شركاء ان شاء الله بما قاموا به من العمل والخزانة والتوزيع ومستلزمات ذلك. عن حكيم ابن حزام رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [01:10:25](#)

العليا خير من اليد السفلى. وابدأ بمن تعول وخير الصدقة عن ظهر غنى ومن استعفف يعف. يعفه الله ومن يستغني يغنيه الله عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر اذا ذكر الصدقة والتعفف والمسألة. اليد العليا خير من اليد السفلى واليد العليا هي المنفقة - [01:10:45](#)

شوفوا الآية السائلة الشرح هذان حديثان فيهما فضل الصدقة لان النبي صلى الله عليه وسلم سماهما اليد العليا. فاذا تصدق الانسان فان له اليد العليا وهو خير من صاحب اليد السفلى وهو الذي - [01:11:05](#)

الصدقة ولكن قال وابدأ بمن تعول. اي الذين تجب عليك نفقتهم من العيال والزوجة وغيرهم عن ابي بكر من يستغني يغنيه الله فيها معنيان. اما ان يرضيه الله بما لديه. واما ان يغنيه بمعنى ان يكفر ما له - [01:11:17](#)

والاولى اعظم. يعني ان ان الله سبحانه وتعالى يغني الانسان عما في ايدي الناس ده هو الاصل. اما المعنى يغنيه بمعنى انه فهذا ايضا يدخل. لكن المعنى الاول هو الاعظم ان يغنيه يعني ان يرضيه وان يقنعه. وان يرى ان ما بين يديه هو كثير وليس قليلا. لان الغنى - [01:11:33](#)

النفس. اتفضل. احسن الله اليك عن ابي موسى رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاءه السائل او طلبت اليه



حاجة قال اشفعوا لتؤجروا. ويقضي الله على لساني - [01:11:53](#)

نبيه صلى الله عليه وسلم ما شاء الشرح قوله اذا جاء السائل اذا جاءه السائل ايطلب مالا او طيبت اليه حاجة فقال اشفعوا تؤجروا. فالشافع الذي يتوسط لغير عود بالاجر من الله تعالى وهذا الاجر حاصل له سواء قبلت شفاعته او ردت. فاذا شفع فقد ادم عليه فاذا قبلت الشفاعة من الاحاديث التي جمعتها في الفلاح - [01:12:03](#)

لماذا اه لان ليس من شرط الشفاعة ان تقبل الشفاعة هي ان تقوم انت بالشفاعة. ما دمت قد قمت بالشفاعة فانت اجرت. سواء قبل المشفوع عنده يعني انت مسلا واحد قال لك انا عايز اتقدم لعمل. تمام؟ وعايز منك تيجي تكلمني صاحب العمل. فانت ممكن تقول طب ما ممكن صاحب العمل ما يوافقش. خلاص؟ فانت تروح معه - [01:12:23](#)

مجرد ما انت شفعت له اجرت. فهذا يدل على ان آآ الاجر في الشفاعة لا ليس مترتبا على قبولها. وانما طب على فعلها. فهمنا كده يا شباب لا مش بص مش بتكلم على انك انت مش اهل للعمل وتقدمت. لأ واحد ما عندوش شغل. فاهم كده؟ ففي فيقول لك ممكن تساعدني في ان انا اجي - [01:12:47](#)

شغل ففقت انت لقيت واحد جارك مسلا ميكانيكي فبتقول له ممكن تشغل ده عندك؟ امتى تكون واسطة يا اسلام لما يكون هو ليس اهلا للامر وغيره اولى منه وانت رحت خدت مكانه. انما انا بتكلم هنا عن الشفاعة. زي مسلا ما انت تيجي ايه؟ يكون انا مسلا فيه شيخ اعرفه متقن للقرآن. فيجي عصفور يقول لي مش ممكن تكلمني الشيخ ده ان هو يحفظه - [01:13:11](#)

دي مش واسطة خالص. انت بتشفع بتشفى يعني ايه انك انت بتكون معي كلمة الشفاعة معناها ايه يا شباب؟ الاتنين بقوا مع بعض. الوتر واحد. فكلمة الشفاعة يعني انت معي كأني في الموضوع ده. فهمنا؟ ماشي - [01:13:31](#)

نعم. احسن الله اليكم قال فاذا شفع فقد ادم عليه فان قبلت شفاعته هذا خير وخير ولدت فان اجره ثابت لمجرد شفاعته. وتختلف حسب الشافي وحسب المشفوع اليه فقد تكون كلاما قد تكون كتابة قد تكون من غير ذلك مما يرى. يراه الشافعي فقال ويقضي الله على لسان النبي صلى الله عليه وسلم ما شاء. اي ما شاء الله - [01:13:45](#)

سبحانه وتعالى فالنبي صلى الله عليه وسلم يأخذ بكلام الشافعين وكلام السائلين والله سبحانه هو الذي يقضي بما تقتضي حكمته عز وجل. فدل هذا الحديث على مشروعية الشفاعة وانه يرتب عليها الاجر المذكور - [01:14:08](#)

عن اسباب ابي بكر رضي الله عنها قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لا توقيف يوکی عليك وفي رواية لا تحصي فيحصان.

فيحصى الله عليك. شوفي الحديث العظيم ده - [01:14:22](#)

وفي رواية لا توعى فيوعى الله عليك ارض ارضي ما استطعت. الشرح هذه الالفاظ كلها متقاربة فيها ينهى النبي صلى الله عليه وسلم اسماء رضي الله عنها ان تشدد في النفقة فتوکی او تمنع او - [01:14:32](#)

وتمنعه فهذا مما لا ينبغي بل الذي ينبغي للانسان ان يكون ذا باذلا للمال ما تتحقق انه نافع فلا يكون متشددا في بل تنال البر حتى تنفقوا ومما تحبون. شف المنزلة العظيمة دي. ربنا يقول لن تبلغ هذه المنزلة بمجرد انك انت تنفق اشياء مستغني عنها - [01:14:49](#)

عندما تنفق مما تحب. لان الانسان لا يمكن ان ينفق مما يحب الا اذا كان هو ينتظر اعظم منه عند الله. فهو المعنى هنا مش في النفقة ولكن في يقين الانسان ان ما عند الله خير وابقى - [01:15:06](#)

اتفضل فلا يكون متشددا فيه بل ينفق على اهله وغيره من مال الله عز وجل اما يكون متشددا يوکی ولا يخرج قرشا الا بعد خروج روحه فهذا سبحان الله ماشي. وهو متوعد ان نفسه ضميره يأنبه بقى. يعني مسلا ادى راجل مسلا فقير في الشارع ربع جنيه اعوز بالله الربع جنيه ده كان كنت جبت ممكن اجيب له منه ثلاث لمونات - [01:15:19](#)

وانا راجع كنت ممكن اعمل سبحان الله شوف ربنا لما يشرح صدر الانسان للطاعة. ولا يقول يعني خير ما لي غير حاء. وكعب بن مالك لما قبل الله توبته لما تاب عليه قال يا رسول الله - [01:15:46](#)

ان من توبتي ان انخلع من مالي كله. الله. كل فلوسي شفت سبحان الله من الشيطان او من خلقه يعني. لأ لأ ابوة طبعا لان الانسان

شف الانسان اذا يعني اذا تنافس في الدنيا انت عايز تقول ايه السبب؟ لأ مش من الشيطان - [01:15:59](#)

كمان من نفس شح النفس. لذلك عبدالرحمن بن عوف كان يطوف حول الكعبة وده عن نفسي انا يعني رحت تقريبا خمس عمارات او حاجة زي كده. طول ما كنتش بقول غير الدعاء ده فعلا ايه الدعاء ده جامع. كان يطوف عبدالرحمن بن عوف وكان معه تلميذه فلم يقل في - [01:16:15](#)

كله الا كلمة اللهم قني شح نفسي بس ما قالش حاجة غيرها. فالطالب قال له انت كل ده ما قلتش غير نفسك. قال يا بني اذا وقيت شح نفسك وقيت وقيت الشر كله. شح النفس اللي هو شح النفس - [01:16:30](#)  
انك انت تشوف لي واحد منعهم تكره ده. او نفسك تبخل يعني شح اعظم من البخل. انك تكره انعام الله على الناس بغض النزر ان انت تريده او لا. مسلا شفت واحد مسلا اه حافظ القرآن تضايق. شفت واحد مسلا ربنا كرمه في عمل تضايق. شفت واحد اه مثلا اه - [01:16:43](#)

في سؤال وانت ما جاوبتش تتضايق. مجرد كراهة انعام الله على الناس. فده بقى يدخل منه بقى يدخل بقى منه البخل ويدخل منه الحسد وغيرها اه من وقى شح نفسه وقى الشر كله - [01:17:01](#)  
تمام؟ فشوف هنا بيقول لها لا توكي فيك الله عليك. انت بتبخلي على مين؟ ما يبخل فانما يبخل عن نفسه. والله الغني وانتم الفقراء لأ ده مش ده مسموش شح نفس - [01:17:13](#)  
انت زعلان من تقصيرك انت. لأ ده ده شيء جميل يا اياد. ده ما هو زهب ذهب اهل الدثور بالاجور. ده صح. انما انت تكره ان هو تميز. تكره ان هو تزوج مثلا امرأة حافظة للقرآن. تكره ان ابنه ناجح. تكره يعني انت بتتضايق من ان فلان ده بنى بيت كان فقير. لأ ما انا فهمتك اهو - [01:17:29](#)

انت لو زعلان من نفسك انت على تقصيرك ده صح. وده هيكون له اثر عليك انك تشجع. فاذا كان هذا يجعلك انت تطلب العمل الصالح يبقى ده ده شيء كويس. انما اذا جعلك تكره له الخير وتفرح بما يصيبه من الشر دي المصيبة يعني - [01:17:49](#)  
الاعانة لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه. هذا الحديث من اعظم ما يكون. اتفضل قال وهو متوعد ان يوقى الله سبحانه وتعالى عليه ان يمنعه ويشدد عليه وهذا لا يعني ان يضع الانسان الحبل على غاربه. ويجعل المسألة فلتة بل التوسط - [01:18:06](#)

هو المطلوب فلا يسرف ولا يقتدر. قوله ارضخي ما استطعت اي اعطي رضا وجزءا من مالك او من مال البيت. او من متاع البيت ما استطاع لا تكون اليد دائما مغلولة الى العنق - [01:18:27](#)  
عن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله رأيت انا اعرف شخصا اقسم بالله العظيم جمع من من اموال الصدقات والزكوات جابين ومع ذلك لا ينفق على نفسه شيئا - [01:18:40](#)  
يعني يا جماعة من السرقة من الاحتيال والكذب ومن اموال اليتامى والمساكين والفقراء وبعد ده كله لا ينفق على نفسه شيئا في قمة البخل سبحان الله! يعني الم آآ يعني فيه بعضهم حرامي بس بينزه نفسه. فهو حرامي ومتنيل على عينيه بس يعني يبصرف - [01:18:55](#)

انما يجمع يجمع سبحان الله! شف كيف يبتلى العبد! جمع مالا وعدده بس يعني مجرد جمع اعوذ بالله الحبل على غاربه يعني واحد بقى ايه يعني لا يفكر في بيته ولا في اهله ويتصدق ده يضيع. فهمت؟ لا مش صح لا ده صح ولا ده صح - [01:19:15](#)  
اتفضل قال رأيت اشياء كنت اتحنث بها. هاتها من الاول هاتهم الاول عن حكيم. عن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله رأيت اشياء كنت اتحدث بها في الجاهلية من صدقة - [01:19:34](#)  
او عتاقة وصلة رحم. فهل فيها من اجر؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلفك على ما سلف لك من خير. الشرح. هذا فيه اعظم الدعاة والدعوة - [01:19:45](#)

بحيث يقال ان عملك الصالح محسوب لك. لا يضيع منه شيء وعملك السيء مطلوب عنك ومكفر باسلامك فهذه اعظم دعوة لمن اراد ان يدخل في هذا الدين. صحيح سواء كان كافرا اصليا او كان مرتدا بحيث يقال يا فلان اسلم وارجع الى دينك. والخير الذي عملته

فانه محسوب لك مسجل في صحيفة اعمالك وهذا حكيم حزام - 01:19:55

رضي الله عنه كان يعمل اعمالا يعمل اعمال يتحنى الناس فيها في زمن الجاهلية من صدقة وعتاقة وصلة رحم فدل هذا على ان

بعض اهل الجاهلية كان عندهم عبادة يتعبدون لله تعالى بها - 01:20:15

وهذا معلومة من اخبارهم لكنهم كانوا مشركين فما اغنت عنهم هبذاتهم شيئا. عبادتهم شيئا لما كانوا على شركهم لكن لما اسلموا اسلموا على ما سلف من الخير عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الخوازن المسلم الامين الذي ينفذ

وربما قال يعطي ما امر به كاملا موفرا طيبا به نفسه فيدفن - 01:20:25

الى الذي امر له به احد المتصدقين. دي من اغرب الامور ان اللي يكون بيجمع الصدقات احيانا يبخل بها يعني انت هو اصلا انت

بتجمعها من واحد عشان تديها لواحد - 01:20:46

فانت مسلا جيت قلت له ادي مسلا الف دولار دي لفلان. يرى ان يعني يبخل بها وهو مش ما له هو فلذلك شف اه كيف كيف وعظه

النبي صلى الله عليه وسلم لعلم النبي صلى الله عليه وسلم بانه يمكن ان يحصل هذا - 01:20:56

فهمت كده؟ وبعض الناس عتب على عبدالله بن مبارك قال له انت بتقعد تشتغل وتتعب وفي الاخر تروح تصرف على كم طالب علم

ابراهيم كده عاتبوا عليه كتير بما يفرق من المال في الامصار وانت تقعد تشتغل ده كله وتقعد تشوف مين طلاب العلم اللي في الكوفة

واللي في البصرة وتقعد تنفق عليهم انت - 01:21:10

ضيع فلوسك. فهمت كده؟ هكذا يعني سبحان الله. يبخلون ويأمرون الناس. اه لا لا مش الاحتساب احسنت. السؤال الجميل. تقصد ان

هو مخلص لله لأ. مش بيعملها مسلا انه حاجة حلوة. اه ان هو بيعملها رياء مسلا يعني اه بيعملها خير. لمجرد انها خير. نعم. لأ لأ

يشترط يكفي انها خير. يكفي انه عمل - 01:21:26

عمل خير تمام؟ اتفضل. الشرح هذا خازن مسلم الامين الذي وكل على مال فصار يخزنه وليس له شيء من هذا المال الا الخزانة. فهذا

احد المتصدقين والمتصدق الاول هو صاحب المال الذي بذله وهو وفي هذا الحث وفي هذا الحث على القيام على خزانة مال الصدقة

ومال النفقات وان من باشر هذا بتوزيع - 01:21:50

اسماءنا او ما اشبه ذلك فانه احد المصدقين. وهذا فضل من الله تعالى ولكن لاحظ ما قيل هنا فقال يعطي ما امر به كاملا موفرا طيبا

به نفسه المتصدقين انه احد المتصدقين - 01:22:11

نعم احسن الله اليكم فهذه لابد منها لان بعض الناس للاسف وان كان خازنا ليس من كيسه شيء لكنه يعطي بغير طيب نفس وكأنه

ينفق على هؤلاء من ما له الخاص فتجده - 01:22:25

ينتهر هؤلاء واشدد عليهم ويحتقرهم ويهينهم. يحتقرهم وما اشبه ذلك وهذا من مع ما فيه من رأيت هذا بعيني اقسام بالله عمري ما

هنساها لما كان كان كذا في معهد من المعاهد - 01:22:35

هنا في في الجنوب وعدد من الطلاب كبير جدا جاؤوا وتعبوا كانوا ايام المخيمات يا اما كان بيبقى فيه مخيمات فاكرين مخيم اضنا

ومش عارف ايه الجماعة اللي هم آآ في الاول - 01:22:47

كان كنت اجمع الطلاب وبعدين آآ رجل من اهل الخير. يعني رأى في الطلاب عزم وكده فقال احنا نريد ان نعينهم بشيء. تمام فانا

اخترت واحد منهم ما كنتش اعرفه اعتباره الكبير يعني. فبدل ما يتخرج الطالب فقلت يوزع عليهم - 01:22:57

لا قدر الله ان انا في في وقت من الاوقات بمر لقيته بيدي اخوه صاحبه والله العظيم في قمة الكبر والاهانة وكأنها يعني انت يا ابني

خد دي خد دول - 01:23:14

مسكرته طبعا مسحت به الارض بس مستغرب ازاى واحد يعني انتم زروفكم كلكم مهاجرين وتعبانيين وتعملوا كده في بعض. يعني انت

المفروض ده انت تاخده في جنب وتقعد مقدمات كبيرة عشان توصله للامر - 01:23:29

يهينوا وتقول له خد هو كان المفروض تاخذ كذا بس تاخذ كذا اعوذ بالله عشان كده بقول لك الحديث ده حديث عظيم. يبين ان كثيرا

ممن هم قائمون على جمع الصدقات - 01:23:42

توزيعها تنشح انفسهم ويهينون الناس ويتكبرون عليهم لذلك دول نفسهم لازم وهو يذكر ان الامام لازم يحاسب آآ القائمون على هذا القائمين على هذا الامر. لما قال هلا جلست في بيت ابيك - [01:23:53](#)

انتي امك ماشي اتفضلي. قال وهذا مع ما فيه من العدوان والاذية المحتاجين قد يفوته الاجر المرتب في هذا الحديث والواجب على الانسان ان تطيب نفسه بما يعطي ان كان من ما له. فكيف ان كان من مال غيره وظاهر - [01:24:10](#)

في الحديث ان الاجر ثابت له ان كان يتعاطى اجرا على خزانته ولا مانع ان يأخذ اجرا على الخزانة والعمل. ويكتب له الاجر بهذا العطاء والتسبب. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله - [01:24:21](#)

الله عليه وسلم قال ما من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان فيقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الآخر اللهم اعط ممسكا تلفا الشرح هذان ملكان ينزلان فيدعوان بدعوتين متباين متباينتين. احدهما يقول اللهم اعط منفقا خلفا ويدعو بالخلف لمن ينفق ما له في حقه - [01:24:31](#)

وهذا كما هو في نظائره عام في النفقة على نفسه ونفقته على اهل بيته واولاده ونفقته في الواجه الاخرى. فانه يدعى له بالخلف والخلف هنا قد يكون خلفا في البركة وقد يكون خلفا في - [01:24:51](#)

كابتن ماهر. رائع. فيربو ماله ويزيد ويكثر. سبحان الله! الفائدتين اللي كنت اعينهم للحديث الرجل ذكرهم. الاولى ان الانفاق ليس هو الصدقة فقط. تنفق على ولدك. تنفق على اهلك فهمت؟ يعني الانفاق يا شباب هو كل انفاق مشروع ابتغي به وجه الله - [01:25:01](#)

لان بعض الناس ييفكر الانفاق لا لا يحسب منه انه انفق على ابنه على زوجته. فهمت؟ لا انفق على ابيه يفكر النفقة هي الصدقة بس اللي على الايه؟ على غير من - [01:25:18](#)

ده اول شيء. الامر الثاني الاخلاف هل الاخلاف يعني ان المال يزيد؟ لا. الاخلاف ان يسد الله عليك الابواب التي تضيع ما لك. منها مثلا المرض ومنها منها انك انت ممكن بعد ما تجيب مال آآ تقع في واحد نصاب يقول لك هشغل لك فلوسك وبعدين ياخذها. فهمت؟

الاخلاء يخلف عليك رضا - [01:25:28](#)

يخلف عليك بركة. يرضي زوجتك. يرضي ابناءك. يجعل ابناءك لا تمتد اعينهم آآ لما آآ لزينة الدنيا فهمت الفكرة؟ فالاخلاف اعظم بكثير من ان يكون تكثير المال ماشي اتفضل. قال - [01:25:47](#)

طبعاً واما الآخر فيقول الله الغيب لماذا يقول النبي هل نحن نسمع الملائكة الملائكة وهي تقول ذلك؟ انما يقولوا عشان يعلم الانسان قدر الانفاق في سبيله وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين - [01:26:04](#)

واما الآخر فيقول اللهم اعط ممسكا سلفا فيدعو بان يتلف بان يتلف الله تبارك وتعالى مال هذا الذي امسك. وهذا انما يكون والله اعلم فيما اذا امسك عن نفقة الواجبة لان ما زاد على الواجب ليس بواجب فلا يدعى عليه بالتلف. مسألة هل المراد من التلف هنا تلف ما لي او تلف في نفسي وشخصي؟ الجواب المناسب لحديث التلف في ما لي لقوله - [01:26:21](#)

في الذي قبله خلفه من كان يحتمل تلفا في نفسه فيهلك ويموت ولكن السياق يؤيد المعنى الاول. وفي الحديث دليل على عظم الملائكة وكثرة اعمالهم فان هذين ملكين بهذه المهمة والمهمات التي ينزل من اجلها التي ينزل من اجلها الملائكة كثيرة - [01:26:41](#)

عنه رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل البخيل والمنفق كمثلهما رجلين عليهما بردو اللي انا عملته وعملت عنه يعني شرح في في احاديث - [01:26:58](#)

النجاح ان اتنين بدأوا بنفس نفس المستوى اتنين بدأوا بنفس المستوى بالزبط مثل البخيل خيلني اقراه انا عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل البخيل والمنفق كمثلهما رجلين عليهما جبتان من حديد من ثديهما - [01:27:08](#)

الى تراقيهما. الاتنين زي بعض ولا لأ؟ في الاول صح كده؟ فاما المنفق فلا ينفق الا صبغت او وفرت. على جلده حتى تخفي بنانه وتعفو اثره. واما البخيل فلا يريد ان ينفق شيئا الا لزقت كل حلقة مكانها فهو يوسعها فلا تتسع - [01:27:26](#)

حديث عظيم جدا يبين ان الاتنين بدأوا بنفس الامكانيات. الاتنين عليهم جبة صح ولا لا؟ ما فيش فرق بينهم. بس واحد من كثرة ما حاول في الامر يعني كلما فتح له باب للصدقة تصدق. فصار وجود بالصدقة دون تعب ودون تفكير ودون تردد. انما الثاني من كثرة ما

فتحت واغلقها حتى - 01:27:46

لو اراد يريد ان يوسعها فلا تتسع. والله العظيم هذا امر عظيم. انسان مسلا ربنا فتح له باب في في تعلم القرآن. فبادر في طلب العلم  
بادر في الصدقة بادر في الصيام بادر - 01:28:06

خلاص ستفتح عليه الابواب وستكون يفعلها بطلاقة وسهولة. لكن كل ما يفتح له باب يقفله. حتى لو اراد ان يعمل بعد ذلك لذلك ابن  
القيم له قاعدة. قال الكسل يورث العجز ما تكون قادرا عليه وتكسل عنه ستكون عاجزا عنه بعد ذلك لو اردت. الله المستعان. اتفضل -  
01:28:18

هذا مثال بليغ من النبي صلى الله عليه وسلم للبخيل والمنفق اما مثل المنفق في سبيل الله فهو كمن لبس جبة من حديد من ثدييه  
الى العظام النائدة في اعلى صدره وتسمى - 01:28:36

التراقي. فاذا انفق فانا لا تزال تتسع قال الا صبغت اي نزلت وتوسعت على جلده. حتى تخفي بنانه وتعفو اثره. اي تنزل تنزل الى الى  
البنان في رجليه وتعفو اثره في الخطى. هذا والله اعلم اشارة ان الصدقة سبب في تكفير الذنوب وسد العيوب التي يأتيها الانسان.  
فهذا مثل - 01:28:46

في سبيل الله اما الثاني فهو بعكس هذا كلما اراد ان يتصدق لازيقات كل حلقة مكانها فهو يوسعها فلا تتسع. وهذا مناسب ايضا  
لان البخيل اذا اراد الصدقة شحت - 01:29:06

نفسه وضاق صدره وانقبضت يداه. فما حصل له في نفسه نظير ما حصل لهذا الذي لبس الجبة. فالواجب على الانسان ان يتخلق  
باخلاق الاول فيكون منقفا ما له في حتى تكون الصداقات ونفقتة سابقة عليك. ساترة ذنوباه ماحية خطاياها. وفي الحديث ضرب  
الامثال تقلب المعاني وهذا واضح في هذا الحديث وفي غيره من الاحاديث - 01:29:18

في القرآن من ذلك طائفة كثيرة اذ تضرب الامثال لتقرب الاشياء لتقرب الاشياء للسامع وتبقى في ذهنه عن ابي موسى رضي الله عنه  
عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال على كل مسلم صدقة فقالوا يا نبي الله فمن لم يرسق ليعمل بيده فينفع نفسه ويتصدق  
قالوا فان لم يثقل - 01:29:38

تعين ذا الحاجة الملهوفة. شف لو هم قالوا فان لم يجد هل معنى انك انت لم تجد معناها انك عاجز؟ لأ قال يعمل بيده فينفع نفسه  
ويتصدق. هم. يعني تحول من ان هو فقير - 01:29:57

الى ان هو مكفي باذل. شفتهم الفرق يا شباب؟ وتصور واحد يعني هو فقير محتاج تمام لأ تحول الى مكفي وبازل سبحانه الله! حديث  
عظيم والله اتفضل. قالوا فان لم يرزق قال يعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فان لم الملهوف قالوا فان لم يرب. قال فليعمل بالمعروف  
وليمسك عن الشر. فانها له صدقة - 01:30:11

الشرح الصدقة امرها واسع اول الصداقات ان يتصدق بشيء ينفعه يعمل بيده فينفع نفسه ويتصدق. فان لم يمت قال يعين ذا الحاجة  
ملهوف. اي يعين صاحب بدنه او يختمه بجاهه وما اشبه ذلك. قالوا فان لمرض قال فليعمل بالمعروف وليمسك عن الشر فانها له  
صدقة. فامساك الانسان عن الشر - 01:30:35

الاذى منه عن الناس هذه صدقة منه عليه. فدل هذا على ان الصداقة امرها واسع وليست خاصة بالبذل والاعطاء عن ام عطية رضي  
الله عنها قالت بعث الى الى نسيبة الانصارية بشاه. فارسلت الى عائشة رضي الله عنها فقال النبي صلى الله عليه وسلم عنكم  
شيء؟ فقلت - 01:30:55

الا ما ارسلت به نسيبة من تلك الشاة. فقال هات فقد بلغت فقد بلغت محلها. الشرح اودي الى عاشت في بيت النبي صلى الله عليه  
وسلم شيء من هذه الشاة والشاة فيما يظهر انها صدقة الصدقة لا تحل للنبي صلى الله عليه وسلم ولا لآله عليهم السلام - 01:31:13  
لكنها لما وصلت اليهم بطريق اخر حلت لهم لقول النبي صلى الله عليه وسلم هاتف قد بلغت محلها. فيستفاد من هذا ان المال قد يحل  
من وجه من وجه اخر فالمال والمال لكنه على انسان صدقة صدقة وعلى انسان اخر هدية. فاذا كان من الممنوعين من الصدقة فلا  
يحل له ولكن ان جاءه من طريق اخر - 01:31:33



طريق الهدية فانه يأخذه هدية. مع ان المال هو هو. لكن تغيرت جهة الصرف عن انس رضي الله عنه ان بكر رضي الله الصديق رضي الله عنه كتب له كتب له التي امر الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. ومن بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده وعنده بنت لبون.

هنا بقى دخل في ايه؟ كتاب ابي بكر في الصدقة اللي هو - [01:31:53](#)

اصل آ الصدقات اصل حديث الصدقات هذا الحديث لكنه طويل جدا. البخاري يقطعه ماشي من بلغ الصدقة بنت مخاض عنده وعنده بنت لبون فانه تقبل منه ويعطيه. المصدق ويعطيه ويعطيه المصدق - [01:32:13](#)

درهما او شاتين. اصدق المصدق اللي هو بيجمع اللي هو القائم على جمع الزكاة نعم فان لم يكن عنده بنت مخاض على وجهها وعنده ابن لبون فانه يقبل منه وليس معه شيء - [01:32:34](#)

الشرح هذا جزء من حديث ابي بكر رضي الله عنه في الصدقات والحديث طويل يقول من بلغت صدقته بنت مخاض هذا في الابل وفعل الابل اذا بلغت خمسة وعشرين الى خمسة وثلاثين - [01:32:46](#)

يدفع صاحبها يدفع صاحبها باب الزكاة يا شباب تعلمه بالارقام. يعني تقول مثلا ايه في الابل؟ من خمسة وعشرين تعمل خمسة وعشرين الى خمسة وثلاثين المفروض يفرض عليه ايه هي؟ بنت مخاض وتعرف معناها وهكذا اتفضل. فان لم يكن عنده بنت

المخاض - [01:32:56](#)

الا وليست عنده وعنده بنت لبونة. بنت اللبون واجبة في النصاب الذي بعده من ست وثلاثين الى خمسة واربعين. قال فانه تقبل منه اي بنت اللبون فتقبل فتقبل الاعلى لان بنت اللابوني اعلى من مثل المخاض. ويعطيه ويعطيه المصدق عشرين درهما - [01:33:16](#)

انه شاتين اي جبرا بالزيات التي اخذها فيعطيه عشرين درهما او شاتين مقابل الزيادة. والاعطاء هنا واجب لان هذا صورة فيها شرح للانصبة دي عشان الانصبة دي ينفع انصبة وانصاء. بحيث ان هي تكون سهلة معك باذن الله - [01:33:36](#)

قال فان لم يكن عنده بنت مخاض على وجهها وعنده ابن لبون اي ذكر فانه يقبل منه وليس معه شيئين لان ابن اللبوني اقل من الانثى فيقبل ذكروا هنا عن الانثى فاذا قوله عنده ابن لبون فانه يقبل منه فيه قبول الذكر في اخراج الصدقة. والمعروف في الصدقة انها من

في الاناث بنت مخاطب - [01:33:53](#)

حققة جذعة فكلها اناث لكن في بعض الاحوال قد يقبل الذكر. وهذا احد المواضع التي يجزئ فيها الذكر وهو من لزمته بنت مخاض وليس عنده الا ابن لبون فانه يؤخذ منه ويكتفى به ومن المواضع التي يجزئ فيها الذكر عن انثى اذا كان النصاب كله ذكور فانه يقبل

وكذلك في البقر يجزئ التبيع وهو ذكر - [01:34:13](#)

فهذه ثلاثة مواضع يجزئ فيها الذكر عن الانثى وعنه رضي الله عنه ان ابا بكر رضي الله عنه كتب له التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة. وفي رواية - [01:34:33](#)

عنه ان بكر رضي الله عنه كتب له التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم وما كان من خريطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية. الشرح هذا ايضا فيما يتعلق بزكاة بهيمة الانعام وهو تابع للحديث الذي قبله لكن المؤلف رحمه الله تعالى جزأه فقال هنا. ولا يجمع بين

متفرق ولا يفرق بين - [01:34:47](#)

مجتمع خشية خلاص خيلنا نشرح يا شباب الالفاظ دي عشان آ تكون منك معلومة ان شاء الله احنا قلنا احنا قلنا ان احنا هنعملها ازاى هنعملها بالارقام. اللي هي احنا بنتكلم الان عن الفريضة في الابل - [01:35:06](#)

من خمسة الى اربعة وعشرين يعني لو واحد عنده من خمسة لاربعة وعشرين في كل خمس شاة. لو واحد عنده يعني من خمس

خمس خمسة من الابل الى اربعة وعشرين في كل خمسة يطلع شاة - [01:35:21](#)

طيب من خمسة وعشرين لخمسة وثلاثين ده الحديث بتاعنا صح يا شباب؟ من خمسة وعشرين الى خمسة وثلاثين يخرج بنت

مخاض من الابل. بنت مخاض هي التي دخلت في السنة الثانية - [01:35:36](#)

يعني دخلت في السنة يعني خلصت السنة الاولى. ودخلت في السنة الثانية. تمام؟ بنت دي بنت المخاض. ماشي واذا لم يكن عنده

بنت مخاض. وعنده بنت لبون. وهي التي اتمت سنتين ودخلت في الثالثة - [01:35:47](#)

افرض هو ما عندوش ما عندوش النصاب ده بس عنده الاعلى منها. ايه اللي هيحصل يعني الراجل لما جه ياخذ منه الصدقة ما لقاش عنده الفريضة. هيعمل ايه في الحالة دي ؟ هم - [01:36:04](#)

قال واذا لم يكن عنده بنت مخاض وعنده بنت لبون وهي التي اتمت سنتين. ودخلت في الثالثة اخذها عامل الزكاة ورد على ما لك الابل عشرين درهما او شاتين. عشان يجبر النقص اللي ايه؟ اللي بين اللاتنين. ماشي كده يا شباب؟ طيب. فان لم يكن عنده بنت -

[01:36:15](#)

وعنده ابن لبون فان عامل الصدقة يأخذ منه ولا يعطيه صاحب المال معه شيئا. كما جاء في الرواية. طيب اللي عنده من ستة وثلاثين لخمسة واربعين يخرج بنت لابون من الابل وهي التي دخلت في السنة الثالثة. وسميت بذلك لان امها ولدت غيرها. فصار لها لبن. فهي

[01:36:34](#) بنت لبون -

يعني امها اصبحت ايه؟ عندها لبن. تمام كده؟ انا هبعث لكم طبعا الشرح ده ان شاء الله. والذكر اسمه ابن لابون. يبقى طيب من ستة

واربعين افرض وهو عنده ستة واربعين من ناقة الى ستين - [01:36:57](#)

يخرج حقه حقه. ما معنى حقة؟ ان هي استحقت ان ان تركب. يعني ان ايه؟ ان هو ان يأتيها الفحل تمام؟ فالحقة اللي هي دخلت في السنة الرابعة. يبقى الحقة اللي دخلت في السنة الرابعة. ايه معنى سموها حقة يا شباب؟ ان هي ممكن ايه؟ استحقت ان تركب

وتحمل. ويتركها - [01:37:10](#)

الفحل طيب من واحد وستين الى خمسة وسبعين يخرج جذعة من الابل. وهي التي دخلت في السنة الخامسة سميت بها لانها اه

تجزع اي اه تقلع اه اسنان اللبن. اه اللبن. نعم. طيب لو عنده من ستة وسبعين الى تسعين دي يكون فيها بنتا - [01:37:30](#)

مقلبون ومن واحد وتسعين الى مية وعشرين فيها حقتان. تمام كده؟ طب افرض الابل كانت اكثر من مية وعشرين. افرض واحد عنده مية وعشرين فاكثر في كل في اربعين بنت لابون يعني يعد اربعين ويطلع بنت لابونا. وفي كل خمسين حقة. تمام؟ انا هابعت

لكم دي يا شباب عشان ما اطولش في الدرس - [01:37:51](#)

نعام لا لا لا يخرج منها هي. يخرج منها هي. يبدأ بالخمسين الاول نعم اه. يعني مسلا لو هو عنده مية وخمسين يبقى طلع ثلاث حقائب.

ايوة هو هو البخاري ليه وجهة نظر ان هو استدل في في بعض ببعض الاحاديث ان من فرض عليه زكاة في نوع معين؟ هل يمكن

ان يخرج - [01:38:12](#)

القيمة عند الحاجة اذا رأى ان حاجة الناس الى المال اولى من حاجتهم الى الحقة او الجذع او غيرها. له اجتهاد في كده لان هم

مختلفين هل يجب ان يخرج من ذات من ذات المال اللي هو البقر او غيره؟ ولا ممكن يخرج القيمة؟ فخلاص انا هاحول لكم لده

بحيث ان هو يكون ايه؟ الحاجات دي بتتحفظ. يعني انت - [01:38:44](#)

لو سبتها هتتنسي. يعني انا كم مرة اقعد احفظها وبعد كده انسائها؟ حتى الاسماء. الاسماء دي اذا لم تكن تراجعها وتعرف يعني ايه

جذعة ويعني ايه بنت لابون ويعني ايه - [01:39:04](#)

كنت مخاض ويعني هي بتتنسي. فانا هبعثها لكم ان شاء الله بحيث ان انت حتى تكتبها بايديك عشان تثبت اتفضل قال هذا ايضا

فيما يتعلق بزكاة بهيمة الانعام هذا قرأناه - [01:39:14](#)

وهو تابع للحديث الذي قبله لكن المؤلف رحمه الله جزأه فقال هنا ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة اي هروبا

منها وتقليلا لها قوله لا يجمع بين متفرق وذلك في الغنم بان يكون عند شخص اربعون شاة وشخص اخر عنده اربعون شاة. وثالث

عنده اربعون فعلى كل واحد من هؤلاء شاة فاتفقوا فيما - [01:39:29](#)

من يجمعوها وقالوا نجمعها نخرج شاة واحدة. لانهم اذا جمعوها يكون عندها مائة وعشرين. والمئة والعشرين فيها شاة واحدة

فاستفادوا فائدة عظيمة ووفروا شاتين لكن هذا لا يجوز لا يؤكد اعتبار النيات. العمل الظاهر زي واحد مسلا تزوج امرأة ليحللها

لزوجها. وهو لا ينوي ان يبقى معها - [01:39:49](#)

انما ينوي التحليل فهذا انما الاعمال بالنيات. فهو واحد هنا يفرق ويجمع وخشية الصدقة تفضل. مم. لكن هذا لا يجوز لانهم قصدوا

اسقاط الزكاة او اسقاط بعضها فهذا لا يجوز لكن لو اجتمعوا لغير هذه النية قالوا اه اوفر لنا واحسنوا في مراعاة - 01:40:09  
ورعايتها فان هذا لا بأس به ما دام قصدهم ليس فرارا من الزكاة قوله ولا يفرق بين مجتمع مجتمع اه. هم. وهذا نفس المثال  
السابق انسان عنده اربعون شاة ففيها وشاة واحدة ففرق - 01:40:26

عشرين وعشرين وهي في الاصل كانت اربعين ولكن كانت لشخصين اشتركا فيها ثم لما ارادوا الزكاة فرقوها. وقالوا نفذ الخلطة  
فاصبح لكل واحد عشرون شاة فليس فيها زكاة فهذا التفريق لا يجوز لانه خشية الصدقة. خشية الصدقة. هم. وهذا الحديث اصل -  
01:40:41

كده ينفع كده ولا تقدم؟ نعم نعم. نعم على اللي احنا قرأناه ينفع كده وينفع كده قالوا هذا الحديث اصل مهم في باب مهم وهو باب  
الحيل فهذا اصل في سد الحيل يطالعها لان الانسان يتحيل فيجمع المتفرق او يفرق المجتمع - 01:41:01  
هروبا من الزيادة الصدقة الثقيلة لها فيقال لا تفعل. ودل قوله خشية الصدقة انه لو فرق بين مجتمع وفر او جمع بمتفرق ليس خشية  
الصدقة ولكن لحاجتها ومصلحة اخرى فانه لا حرج عليه في ذلك. وجبت عليه الزكاة. نعتبر ان هو اتاه مال. واتاه مال والمال ده -  
01:41:34

لو لو حال عليه الحول ستجب فيه الزكاة. فهو قبل ما يحول عليه الحول بيوم لقي قطعة ارض فرصة. تمام؟ من غير ما يتعمد ان  
يهرب من واشتراها هذا ما فيش مشكلة - 01:41:54  
لكن اذا فعل ذلك حتى يهرب من الزكاة هو ده اللي يكون مذموما. اتفضل. قوله وما كان من خالطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية  
ان يتراجعان بعد مصدق ففي المثال الاخير شخصان يملكان اربعين شاة وجاء المتصدق واخذ شاة واحدة من هذا القطيع والغنم  
مشترك بين زيد وعمر فنقول ما دام - 01:42:07

ان الغنم مشترك فيتراجعان بالسوية فكم تساوي الشاة هذه؟ فقالوا اربعمئة. فعلى احدهما ان يعطي الثاني منتي ريال عن ابي سعيد  
الخدري رضي الله عنه ان اعرابيا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الهجرة فقال ويحك ان شأنها شديد فهل لك من ابل تؤدي  
صدقتها؟ فقال نعم. قال - 01:42:27

فاعمل من وراء البحار فان الله عشان نجابو على سؤال احمد ده. عيد السؤال ثاني يا احمد بعد ازلك. لو واحد عنده ايوة على كل  
اربعين صح وعلى كل اربعين بنت لابونا - 01:42:44

انا هجبتها لك بقى دلوقتي هو بيقول ايه؟ فان كانت الابل اكثر من مائة وعشرين ففي كل اربعين بنت لبون. وفي كل خمسين حقة  
فيكون في مية في مائة وواحد وعشرين حتى مائة وتسعة وعشرين ثلاث بنات لبون - 01:43:06  
وفي مائة وثلاثين حتى مائة وتسعة وثلاثين حقة وبنات لبون. فاهم الفكرة دي؟ يعني نفترض ان هو آا بقى عنده اربعين واربعين  
وخمسين فهمت كده؟ فيبقى الاربعين والاربعين والاربعين هيطلع فيهم نصابهم والخمسين هيطلع فيهم نصابهم. اللي هو بيبقى عاوز  
يقلل - 01:43:23

ايوة فهو افرض هو يعني بقى عنده عدد كبير. فهو هيعمل على كل اربعين. كل اربعين هيطلع حقها. طب الخمسين اللي باقية؟ بقت  
بقى خمسين ولا اربعين؟ خمسين فمش هيطلع في الخمسين نفس نصاب الاربعين. هيطلع اعلى منه - 01:43:44  
ايوة لأ ببلش بالاكل. يعني هو لو لو تجوز القسمة على اللاتين يكون نفس العدد هيبدا باحقاد يعني. ايوا. صح كده. مم مم. ماشي.  
قال وام طبعنا الحديث ده كمان من الاحاديث الفلاحية يا شباب اقول لكم ليه ان شاء الله - 01:44:01

قال الشرح هذا اعرابي سأل عن الهجرة كأنه يريد رضي الله عنه ان هاجر كما هاجر غيره وكما سمع بها لكن النبي صلى الله عليه  
وسلم قال ان شأنها شديد ويخشى على هذا الاعرابي انه يهاجر ثم لا يستمر على هجرته. والرجوع في الهجرة من كبائر الذنوب لكن  
النبي صلى الله عليه وسلم قال له انت - 01:44:20

في مكانك هل لك من يريد تؤدي صدقتها؟ قال نعم. قال فاعمل من وراء البحاري فان الله لن البحار اللي هي المدن يعني والقرى. مش  
البحر يعني. فان الله لن يترك من - 01:44:36

لن يتركنا. لأحسن الله اليكم لن يترك من عملك شيئا فالعبرة بالعمل واخلاصه. والهجرة لمن لا يحسنها لا لا يندب اليها. لانه الان على خير في مكان الذي وفي قوله فان الله لن يترك لن يترك من عملك شيئا هذا فيه ابلغ الحث والتشجيع لكل عامل ان يقال اعمل ولا تقل انا في مكان ما او في مكان بعيد - [01:44:46](#)

لا يدري عني فنقول ان الله تعالى كمان فيها فائدة تانية فيها فائدة تانية ادق مما ذكره الشيخ حفظه الله وهي ان احباء الانسان يا شباب يظن ان الخير في باب واحد. فان فاته يقعد عن الخير المستطاع. فهذا الرجل لما رأى الذين سبقوا بالهجرة فقال - [01:45:09](#) اهاجر تمام؟ فالنبي صلى الله عليه وسلم وهذا هو الذي يظهر في الحديث ان هذا الرجل كان صاحب ابل وكان له ابل يرعاها فهذا هو الذي يناسبه. قد لا يقوى على ان يعيش في المدينة ولا ان يترك هذه الابل - [01:45:26](#)

فكأن الرجل ظن انه يجب ان يهاجر حتى يسابق. فالنبي صلى الله عليه وسلم لعله علم من حال هذا الرجل انه لن يقدر على هذا الفعل على هذا العمل ولا على تبعاته - [01:45:39](#)

فسأله هل لك ابل؟ قال له نعم. طب تؤدي صدقتها؟ قال له اه قال فاعمل من وراء البحار. انت ما انت على باب من ابواب الخير تسابق فيه ما دمت تؤدي حقك. فده يؤكد يا شباب ان الانسان احيانا يضع في نفسه بعض ابواب الخير ويظن انه - [01:45:49](#) ان لم يفعل هذه الابواب فلم يسابق. لأ. كل انسان يسابق الى الخيرات بما يستطيع. المهاجرين. نعم. تكون له نيته اتفضل ما احنا قلنا البحار اللي هي المدن او القرى. يعني ان شاء الله تكون انت في شق الجبل تعمل صالحا فاجرك عند الله - [01:46:04](#)

فنقول ان الله سبحانه وتعالى لن يأتيك من عملك شيئا حتى ولو كنت في صحراء او في قرية ليس عندك الا اهلك واولادك او في قرية كبيرة او في اي مكان. فما - [01:46:24](#)

دام عملك خالصا لله عز وجل متابعة متابعا فيه لرسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله سبحانه وتعالى لن يترك من عملك شيئا. وفيه ايضا تشجيع واضح للدعاة الى الله عز وجل - [01:46:34](#)

الدعاة ربما اضطرهم ظروف الداء. صحيح. ربما اضطرهم ظروف الدعوة ان يسافروا الى اماكن نائية. واخرى يقل فيها الناس ربما تكون موحشة ولا فيها دعاية ولا فيها اي شيء هو لوحده فقط. والله اعلم به. وكفى بالله شهيدا. فيقال اعملوا في تلك الاماكن واجتهدوا واخلصوا لله عز وجل فان عملكم - [01:46:44](#)

محسوب لكم ولن ينقص من اجركم شيئا ما دامت نيتكم لله وفي الله فهذه الجملة في الحديث يصح ان يجعلها الانسان امام عينيه في كل شيء. واطننا لو وجدناها في كتاب الفيلسوف سبحانه الله! والله صدق. كثير من الناس يأتي لكلمة تافهة لفيلسوف او مفكر ويقول - [01:47:04](#)

يقول لك ما اعظمها! ما اعظمها ايه يا ابني! انت انت عندك كنوز من فعل النبي صلى الله عليه وسلم وقوله والله انا عملت محاضرات يعني كانت عن الفرق بين - [01:47:24](#)

الفلاح في الاسلام والتنمية البشرية الخطاب العلماني في التنمية البشرية والله العظيم اللي استمعوا المحاضرة قالوا معقول ده موجود في القرآن موجود في الحديث ده الاحاديث دي كلها لا يمكن ان يكون هناك لان اصلا القرآن قائم على الفلاح الدعوة للفلاح. فكيف لا يذكر اسبابه - [01:47:34](#)

من اكثر الكلمات اللي جاءت الفلاح والفوز والخيبة والخسران فكيف لا يبين هذا وهذا لا يقصد الهجرة هذه. لا مش الهجرة من بلد لبلد لأ. الهجرة اللي هي الهجرة الكبرى - [01:47:52](#)

ماشي. واطننا لو وجدناها في كتاب كتاب لفيلسوف ما لجعلناها شعارا في مصانعنا وبيوتنا وما اشبه ذلك. وهذه جملة نبوية. اعمل من وراء بحار فان الله لن يترك من عملك شيئا. فما اعظمها من جملة؟ صحيح - [01:48:10](#)

عن انس رضي الله تعالى عنه ان ابا بكر رضي الله تعالى عنه كتب له فريضة الصدقة التي امر الله امر الله رسوله صلى الله عليه وسلم من بلغت عنده النبي صدقة - [01:48:26](#)

صدقة الجذاعة وليست عنده جذاعة وعنده حقة فانها تقابل منه الحقة. ويجعل معها شاتين ان استيسا ان استيسرتا له. ابوة. او

عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الحقة وعنده الجذاعة فانها تقبل منه الجذعة - [01:48:36](#)

ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين. ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الا بنت لبون فانها تقبل منه بنت لبون شاتين

وعشرين درهما. ومن بلغت صدقاته بنت لبول وعنده حقة فانها تقبل منه يكون عنده الاعلى - [01:48:57](#)

الاعلى هو اللي بياخذ. اما يكون عنده الاقل هو اللي بيحط. تمام؟ ويعطيه المتصدق ويشيل درهما او الشهادتين. ومن بلغت صدقته بنت لبول وليست عنده وعنده بنت مخاطر فانها تقبل منه بنت وخاض ويعطي معها عشرين درهما او شاتين. وعنه رضي الله عنه ان

بكر رضي الله عنه كتب له هذا الكتاب لما وجهه الى البحرين. بسم الله - [01:49:15](#)

الرحمن الرحيم. هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين. والتي امر الله بها رسوله فمن سألها من المسلمين على وجهها فليعطها. ومن سئل فوقها فلا يعطى في اربع وعشرين من الابل فما دونها من الغنم من كل خمس شاة مين

اللي ابو بكر كتب له هذا الكتاب - [01:49:35](#)

ايوة مين هو يعني مين الصحابي اللي وجهت له هذه الرسالة؟ ها؟ حد قال هنا الجواب؟ انس انس رضي الله عنه فاذا بلغت خمساً وعشرين الى خمس وثلاثين ففيها بنت مخاض انثى. فاذا بلغت ستاً وثلاثين الى خمس واربعين ففيها بنت لبون انثى. فاذا بلغ ستة -

[01:49:53](#)

واربعين لستين ففيها حقة طروقة طروقة استحقت ان يطرقها الجمل. فاذا بلغت واحدة وستين الى خمس وسبعين فيه ففيها جذعة.

فاذا بلغت يعني ستاً وسبعين الى تسعين ففيها بنتا لبون. فاذا بلغت احدى وتسعين الى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا الجمل -

[01:50:15](#)

فاذا زادت على العشرين ومئة ففي كل اربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة ومن لم يكن معه اربعين اربعين باء خمسين ما دام

دول خمسين يبقى هنطلع ايه؟ حقة - [01:50:35](#)

ومن لم يكن معه الا اربع من الابل فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها. ايوة. فاذا بلغت خمساً من الابل مالکها صاحبها وفي صداقة الغنم في سئمتها اذا كانت اربعين الى عشرين ومئة شاة فاذا زادت على سبعمائة الى مائتين شاتان فاذا زادت على مائتين الى ثلاثمائة

ففيها - [01:50:48](#)

ثلاث شياه فاذا زادت ثلاثمائة ففي كل مائة شاء فاذا كانت سائمة الرجل ناقصة بلدان كاملة لا يكون فيها طالب علم واحد يعلم مقادير

الزكاة الله المستعان. ده يحملنا مسؤولية والله العظيم اقسام بالله - [01:51:07](#)

يعني انت بلدان كاملة وقرى كاملة والله ليس فيها طلبة علم لا يعرفوا الزكاة ولا مقاديرها ولا يطالبوا الناس بها ولا يحدثون الناس بها.

كثير من الناس لا يعرف ان ماله فيه زكاة - [01:51:23](#)

والله دي مسؤولية كبيرة العمل على يعني اعداد طلاب علم يصبرون على هذه الامور ويبثوها بين الناس. والله من اعظم ما ينصر الله به ورسوله. والا يضيع يعني يضيع في قرية يا شباب كثير ما يكون عنده مال يحتاج من ينبهه من يعظه من يخوفه من يعرفه حقه لا

يجد شخصاً يستفتيه في دينه - [01:51:33](#)

اتفضل لا حول ولا فاذا كانت سائمة الرجل ناقصة من اربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها. وفي الرقة ربع العشر فان

لم تكن الى تسعين ومئة فليس فيها شيء الا ان يشاء ربها. وعنه رضي الله عنه ان ابا بكر رضي الله عنه كتب له التي امر الله رسوله

صلى الله عليه وسلم. ولا يخرج في الصدقة - [01:51:55](#)

قيمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ما شاء المتصدق الشرح نعم شا شا بيتكلم في الشياه مش في الجمال. مش في الناقة خروف يعني

الشرح هذه الاحاديث تنمة شباب اللي هي الفضة - [01:52:16](#)

وفي الرقة ربع العشر اللي هي المعروفة اللي احنا الايه الزكاة اللي هي بيخلوها زكاة الفلوس يعني. اتفضل. هذه الاحاديث تنمة

لحديث الذي جزأه البخاري رحمه الله تعالى في الصدقات والحديث واضح. وقوله ولا يخرج في - [01:52:42](#)

صدقة هارمة وهي الكبيرة التي بلغ بها الهرم مبلغاً فهذه لا تخرج وكذلك ذات عوائق. التي فيها ما يعيبها وينقصها فلا تخرس. قال ولا



تياأس ولا يخرج التيس لانه في الغالب اقل قيمة ورغبة من الانثى التي تتخذ للنتاج والولادة. قال الا ما شاء المصدق فاذا رأى

المتصدق ان يقبل - [01:52:56](#)

لا شيء من هذه فانه لا بأس به. وهذه المشيئة راجعة الى المصلحة الا انه يتصرف للغير. مسألة هل قوله الا ما شاء راجع للثلاثة او راجع للاخير؟ الجواب وانه راجع للاخير لانه يبعد ان يكون في اخذ الهريبة ووقف ذات العوار مصلحة فيظهر والله اعلم انه راجع

النخيل وهو التيس. التيس فقط هو اللي ممكن - [01:53:16](#)

يكون له منفعة انما ذات العوار الهرمة لا. هو التيس اللي ممكن ننتفع به في شيء اذا كان صحيحا. فاهم؟ بمعنى اذا كان فيه مصلحة

ان يؤخذ وكان دفع التيسير الفقير فائدته مصلحته - [01:53:36](#)

راجعة فلا بأس بها بهذا عن ابن عباس رضي الله عنهما حديث بعث معاذ ابن نفاق تقدموا في هذه الرواية قال انك تقدم على قوم اهل كتاب وذكر الحديث ثم قال في اخره وتوق كرائم اموال الناس الشرح. تقدم الكلام على هذا الحديث بقوله وتبقى كرائم اموال الناس.

هذه قاعدة عامة في اخذ - [01:53:48](#)

صدقات ان الذي يجني الصدقة لا يأخذ الكرائم. والكرائم هنا الافضل والاحسن من الاموال لان الكريم كما وعظ من تجب عليه الزكاة الا يتحاييل قيل والا يعطي يعني آآ يعني لا يتييمم الخبيث منه ينفق. كذلك يوعظ المتصدق اللي هو قائم على الصدقة. ان هو لا يأخذ

جرائم الناس - [01:54:08](#)

الاموال اتفضل. فكريمة ناري هي نفيسته فلا تؤخذ في الزكاة انما تؤخذ الزكاة من متوسط النصاب حتى لا يكون في ذلك اضرار برب المال ولا بالفقير. وفي هذه قيادة لغوية وهي ان الكريم ليس دائما هو ضد البخيل ولكن الكريم يأتي بالمعنى الجيد الحسن. نعم. عن

انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال كان ابو طلحة اكثر الانصار بالمدينة مالا من نخل - [01:54:28](#)

كان احب اموالي اليه بير حاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب. قال انس فلما انزلت هذه لا يلن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. قام ابو طلحة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الله

تبارك وتعالى يقول - [01:54:48](#)

لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. وان احب اموالي وان احب اموالي الي بير حاء. وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث يراك الله. قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت.

واني - [01:55:07](#)

اني اري ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة تفعل يا افعل يا رسول الله فقسما ابو طلحة في اقاربه وبني عمه رضي الله عنه.

الشرح كان ابو طلحة رضي الله تعالى عنه اكثر الانصار - [01:55:27](#)

فكان عنده نخل كثير كانت عنده هذه الحديقة التي تسمى ببير حاء ومن ومن حسننها وغدائها عند صاحبها اولاً انها قريبة من المسجد النبوي وكانت مستقبلة اتي المسجد ثانيا النبي صلى الله عليه وسلم كان يدخلها ويشرب من ماء فيها طي فهذه ميزة تستدعي انك ان

يتمسك بها صاحبها ولكنه رضي الله عنه لما نزل قوله سبحانه - [01:55:37](#)

بص يا ولا لن تناولوا براء حتى تنفقوا مما تحبون اثر ما عند الله عز وجل. فتصدق بهذه الحديقة تطبيقا للاتي وهذا هو الذي ينبغي المسلم ان يبادر في تطبيق ما حث الله تعالى عليه. او حث عليه رسوله صلى الله عليه وسلم ولا يؤخر ذلك حتى يكسب افضلية

السبق في خيره. طبعاً البخاري يعني - [01:55:57](#)

اخرج هذا الحديث في باب الصدقة على الاقارب يعني بعض الناس يظن ان ان الصدقة لازم تكون على البعيد. لأ الصدقة على القريب لما قال اجعلها في ايه في في اقاربك. في الاقربين يعني اتفضل. قال ولا يؤخر ذلك حتى يكسب افضلية السبق في الخير وحتى

يحصل الثواب وحتى يحصل الثواب - [01:56:17](#)

المرتب على العمل الذي قام به لان العاملين على درجتين منهم من يعمل ومنهم من يسابق فيكون عاملاً مبادراً. وهذه هي الدرجة الفضلى وها هي حال الصحابة رضي الله عنهم وهذا مثال فيما معناه فيما معنا قال ان احب اموالي الي بير حاء وانها صدقة

لله ارجو برها وذخرها عند الله. ثم وكل الى النبي صلى الله عليه وسلم - [01:56:35](#)

تصرف فيها فقال فضعها يا رسول الله حيث اراك الله. فدل هذا على انه لا حرج ان الانسان يتصدق بصيغة مطلقة ويكل تنفيذها وصرفها الى عالم او الى خبير من امور - [01:56:55](#)

هذا الصحابي هذا مال انت ضعه حيث ترى. وثق يثق فيه واثق في علمه وعلمه بمصارفه الزكاة. يعني في امانته ده ده متحقق في كل الصدقات نلتصق في امانته لأ لكك تتوكل له وتقول والله انا عندي مثلا آ خمس تلاف انت شف ايه الانسب وايه الافضل وانت حطها. لان هو ممكن هو - [01:57:05](#)

رح اشتري بهم مصاحف او يحطهم في مسجد بيتبني ولا يكون هذا هو الخير النافع يعني قال فنادبه النبي صلى الله عليه وسلم الى الافضل وهو ان يجعلها في الاقربين فدل هذا على هذه المسألة المهمة التي يجعلها كثير من الناس. وان تكون - [01:57:25](#)  
في الاقربين فالسنة المصادقة ان تكون صدقته في اقاربه. لانه ان تصدق على اقاربه فانه يحصل صدقة وصلة لهذا القريب. وبعض الناس يظن ان الصدقة الاكمل ان تكون في البعيد. فعلا. وليس الامر في الحقيقة كذلك. بل الاكمل ان تكون في القريب واظن لو ان كل انسان تصدق على قريبه. فلا نبقى فقير الا فقير ليس له قريب - [01:57:40](#)

وهذا امر يسير فانه يسد من جهة اخرى. من جهة ثانية والشاهد من فانه يسد من جهة ثانية. والشاهد من هذا ان الانسان ينبغي له ان يجعل صدقته في الاقربين كما ارشد اليه - [01:58:00](#)

الى ذلك النبي صلى الله عليه وسلم وقوله بخ. المعنى في هذه الكلمة هو الثناء والرضا على ما فعل. فكلمة بق تدل على الرضا لمن فعل شيئا حسنا. واعجب بعمله - [01:58:10](#)

الذي عملها وفي الحديث مشروعية تسمية الحقائق والبساتين واشباهها وانه جائز. وقد فعله الصحابة رضي الله عنهم. عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه حديثه في خروج النبي صلى الله عليه وسلم الى المصلى تقدم. وفي هذه الرواية قال فلما صار الى منزله جاء زينب امرأة ابن مسعود تستأذن عليه فقبل يا رسول - [01:58:20](#)

الله هذه زينب. فقال اي الزيانب؟ فقبل امرأة فقبل امرأة ابن مسعود. فقال نعم. اذنوا لها. اذنوا لها. فاذن لها قالت يا نبي الله انك امرت اليوم بالصدقة وكان عندي حلي لي. فاردت ان اتصدق به فزعم ابن مسعود انه وولده احق من تصدقت - [01:58:42](#)  
احق من تصدقت به عليهم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق ابن مسعود. زوجك وولدك احق من تصدقتي به عليهم. ابن مسعود رضي الله عنه قال ان الصدقة علي وعلى ولدي افضل فلم يطمئن قلبها فلم يطمئن قلبها رضي الله عنها الى ذلك فاحبت ان ان تستثبت من النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي - [01:59:01](#)

صلى الله عليه وسلم ابن مسعود وقال صدق ابن مسعود زوجك وولدك احق من تصدقت به عليهم. فيؤخذ من هذا انه لا حرج على الانسان ان يستثبت في الفتوى اذا افتي بشيء ولم - [01:59:21](#)

اطمئن قلبك ولا حرج على الانسان ايضا ان كان حقا مستحقا للصدقة وسئل ان يقول انا مستحق ده ما فهو مشكلة. بالعكس هو الذي بادر. قال لها انا مستحق سألته نعم؟ فيها كبر اذا اعطي احد ورفض وهو محتاج؟ لا نهائي مش كبر لا الانسان بيستعف لكن لكن لا اذا كان محتاج وهيتضرر لا يأخذ - [01:59:31](#)

يعني ما جاءك بغير اشراف نفس ده ما فهو مشكلة. انك انك انت تأخذه لكن لا تطلب لكن اذا جاءك بغير اشراف النفس لا هذا رزق من الله. سبحانه وتعالى - [01:59:53](#)

لكن كمان تتخير يعني حتى لو جاءك بغير اشراف نفس من شخص لا تثق فيه لا تأخذ منه يمكن ان يعيرك بعد ذلك. فاهم فلا حرج عليه ان يستثبت من الاعلم او نحو ذلك. وفيه ايضا فضيلة الصدقة على الاقارب من زوج او ولد وانها اولى من الصدقة على غيرهم -

[02:00:03](#)

وفيه وفيه الاستفهام عن المجمل وذلك من قوله اي الزيانب. لان اسم زينب فيه اجمال فلا ندري من هي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس على المسلم في فرسه وغلामه صدقة. الشرع قوله ليس على المسلم في فرسه اي الذي

يركبه او اعده لحاجة - 02:00:20

وليس عليه في غلامه الذي يخدمه وهو ملوك عند وريثها في هذين ليس كل ما تملك تجب فيه الصدقة ويقاس عليهم ما كان يحتاج الانسان في بيته من الات وادوات فهذا ليس فيها صدقة فالسيارة مثلا واثاث البيت وفرشه كل هذه ليس فيها صدقة لانها لم تعد - 02:00:38

للتجارة ولا للنماء وانما اعدت لاستخدام استفادة منها. ولكن استثنى الغلام في صداقات الفطر كما ورد استثناء ذلك في رواية اخرى الا زكاة الفطر في الرقيق. اما عدا ذلك فانه لا زكاة فيه فان كان عنده فرس للتجارة غلام للتجارة ففيه زكاة. عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كمان يا شباب ده من اعظم من اعظم - 02:00:55

حديث اللي تنتفع بها في باب الفلاح والله حديث عظيم جدا عايزك تركز في فيه. اتفضل. عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله فقال ان - 02:01:15

ما اخاف عليكم من بعدي ما يفتح عليكم زهرة الدنيا وزينتها. فقال رجل يا رسول الله او يأتي الخير بالشر؟ فسكت النبي صلى الله عليه وسلم سلم ثقيل لهما شأنكم ما شأنك تكلم النبي صلى الله عليه وسلم ولا يكلمك؟ فأرأينا انه ينزل علي فقال فمسح عنه الرخص الرخصاء - 02:01:29

لأ الرحاء فقال اين السائل وكأنه حمده؟ فقال انه لا يأتي الخير بالشر ان وان مما ينبت الربيع يقتل وان مما ينبت الربيع يقتل او يلم. ايوة. الا اكلة الخضراء. يا سلام! اكلت حتى اذا امتدت خاسرتها استقبلت عين الشمس - 02:01:49

فسلطت فسلطت وبالتعت. يا سلام. وان هذا المال خضرة حلوة فنعم صاحب المسلم. ما اعطى منه المسكين واليتيم وبنى السبيل او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وانه من يأخذه بغير حقه كالذي يأكل ولا يشبع ويكون شهيدا عليه يوم القيامة. مم - 02:02:09 قوله ان مما خاف عليكم من بعد ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فسهرة الدنيا تخاف على الناس لانها فتنة وربما يغتر الناس بها ويركنون كما هي حال الكثيرين. وربما ظنوا ان فتح الزهرة والزينة دليل على صلاحهم. يبقى ما هي اوجه الفتنة؟ الاولى انك تشغل بها. والثانية ان - 02:02:29

تغتر بها والثالثة ان تتوهم ان الله ما اعطاك الا لصلاحك تمام؟ اكمل قال اه وربما ظنوا ان فتح الزهرة والزينة دليل على صلاحهم وصلاح اعمارهم واستقامتهم فيتمادون فيما هم عليه. فلذلك - 02:02:49

ما ادانيش الا لانه بيحبني زي الرجل اللي هو في سورة الكهف ها فقال رجل او يأتي الخير بالشر. ايوة ده سؤال عظيم جدا. بيقول له يعني هل ممكن الخير يكون سبب في الشر - 02:03:05

ده سؤال مهم ولا لأ؟ شف بقى. قال هذا الخير الذي فتح عليه من يأتي بالشر فيكون فتنة وسببا في هلاكهم فلم يجبه النبي صلى الله عليه وسلم حتى نزل الوحي بالجواب. ثم قال اين - 02:03:17

سائل وكأنه حمده حمده على سؤاله مع انه في الاول كان مشفقا من هذا السؤال. ثم قال انه لا يأتي الخير بالشر. ثم ضرب هذا المثال فقال ان مما ينبت - 02:03:27

ليس ليس الشر في ذات الخير. وانما في تصرفك انت في هذا الخير فهمت الفكرة؟ يبقى احنا بنقول نعوذ بالله من المال ولا من فتنة المال؟ دي مهمة جدا يا شباب دي - 02:03:37

ان مما ينبت الربيع يقتل او يرم. ايوة. اي ان الربيع الذي يفرح به الناس ويبتهجون به منه ما يقتل او يلم اي يقارب القتل في البهائم مع ان الناس يستسقون لينبت الربيع. صحيح. لينبت الربيع. لكن هذا الربيع الذي هو خير يكون منهما ما يصير سببا في قتل البهيمة اذا اكلت وملأت - 02:03:51

هل الربيع اللي طلع ده اللي هو زي البرسيم احنا بنسميه البرسيم او الحاجة ده؟ هل هو نفسه خير او شر؟ هو ممكن يكون خير وممكن يكون شر. ففيه بهيمة فضلت تاكل تاكل تاكل - 02:04:11

كل منه لحد ما ماتت ما قتلت به. صح ولا لا؟ يبقى هل هو شر ولا تصرفها هو اللي جعله شر تصرفها. تمام. ها سبحان الله ثم وصفها

قال اكلت حتى اذا امتدت ما يصير سببا في قتل البهيمة اذا اكلت وملأت جوفها - [02:04:21](#)

ثم تغيرت بذلك ثم ماتت. صح كده؟ الا اكلة الخضراء. ثم وصفها قال اكلت حتى اذا امتدت كمل. حتى اذا امتدت قاصرتها اي من الشبع من هذا الذي اكلت استقبلت عين الشمس. اكلت اكلت زيادة عن حقها ولا شبعت؟ شبعت. اكلت. طب لما هي اكلت اللي على قدها - [02:04:41](#)

مش ده كمان ببسهل عليها اخراجه صح ولا لا؟ يبقى كل حاجة عندها سهلة. فلم يجعلها فلم تجعل كثرة الربيع حولها خليها تقعد تاكل تاكل تاكل شف الا اكلة الخضراء - [02:05:01](#)

اكياس الخضراء دي هل هي ما اكلتش ولا اكلت؟ اكلت يعني انتفعت. تمام؟ كان خيرا لها ولا شرا؟ هم. كان خيرا. قال استقبلت عين الشمس فهذه ليلة مع ان اخاصرتها امتلأتا بهذا. ايوة. لانها سلطت اي سلحت حتى اخرجت ما في جوفها. ايوة. وبالتعت فنجت من هذه الكثرة التي ملأت - [02:05:17](#)

من هذه الكثرة. فيه حاجة كمان انها انتفعت. هو جعل هنا حاجتين انها اخذت خيره ووقيت شره انما التانيين كان عليهم شرا. شفت المعنى العظيم؟ والله العظيم الحديث ده يا شباب والله حديث مش سهل. لانه بيقول لك ان انت لما تفتح - [02:05:37](#)

امامك الاشياء ممكن يكون هذا الشيء فيه مهلكتك وممكن يكون هذا الشيء تأخذ خيره وتوق شره. انسان عرضت عليه الدنيا. خلاص؟ ما هو انت معك قدر من المال. فانت عمال توسع على نفسك. كل ما هتوسع على نفسك هيقفل في المسابقة في الخيرات. تمام؟ ومش هتشبع - [02:05:55](#)

انت فاكر نفسك هتشبع مش هتشبع. انما في واحد اخد على على قدر ما يحتاج. زي ما كان فيه اتنين بيصطادوا راجل بيصطاد سمكة ويروح يقعد مع مراته ياكلوها وبعدين يهزروا مع بعض. والدنيا زي الفل وتمام. والتاني جاب سمكة واتنين وتلاتة فما بيقدش مع مراته غير شوية صغيرين - [02:06:13](#)

مش مستمتع. فاللي بيحب سمك كثير قال لي اللي بيحب سمكة واحدة انت ليه ما تقعدش طول اليوم تصطاد هيجي لك سمك كثير. قال له ليه؟ قال له هيجي لك بعدها فلوس كثير. قال له - [02:06:30](#)

قال له هتشترى حاجات حاجات. قال له وبعدين؟ قال له هتبقى مبسوط. قال له طب انا مبسوط اهو. طب انا مبسوط كده. انت عايز توجع دماغى ليه؟ ما انا مبسوط وانا كده. فاهم - [02:06:40](#)

اه يعني لماذا يكون عليهم شرا؟ اول شيء ان هو ينشغل بها ينشغل عما ينبغي ان يطلب. تصور كده مسلا واحد اه سافر بلد عشان يتعلم. فراح بقى لقي فيها اه مسلا اماكن سياحية ولقى فيها فرص شغل. فراح اتفسح وبقى رجل - [02:06:50](#)

اعمال ابوه قال له يا ابني ده انا باعتك عشان تاخذ شهادة. فهمت كده؟ فاول شيء انك انت تنشغل بها عما ينبغي ان تطلب. الامر الثاني انك تغتر بها وتتكاثر - [02:07:18](#)

الامر الثالث انك تتوهم ان ربنا اداها لك عشان انت انسان صالح. فتستمر على ما انت عليه ماشي ها اه بخلص هنخلص اهو. فلطت وبالت. لما هي لما هي اخدت بالقدر اللي محتاجاه. لما لما جاءت تخرج هذه الاشياء كان فيه سهولة ولا لا؟ تمام الدنيا ما فيهاش اي مشكلة - [02:07:28](#)

ها فهذا تشبيه من النبي صلى الله عليه وسلم والله اعلم اخذت خيره ونجت من شره وهكذا من يأخذ من الدنيا خيرها فانه تكون عوننا له على معاشه ودينه. هم. قال آآ لمن يستفر منها زهرة الحياة الدنيا انه ربما تكون هذه الكثرة وهذا الاستكثار سبب - [02:07:47](#)

قام بقتله او ما يقارب ويقتله لان الا انسانا نجا من هذا. وتنبه لنفسه ثم استدرك حاله فهذا هو المعنى بهذا المثال الذي مثله النبي صلى الله عليه وسلم. ثم قال - [02:08:07](#)

صلى الله عليه وسلم ان هذا المال خاضرة حلوة. فالمال يجمع وصفين وصف في ظاهره انه خضرة. والخضرة معجبة للناس والناس يأمنون به وكذلك هو قد جمع حسن الطعام فانه حلو. وهذا تشبيه من النبي صلى الله عليه وسلم للمال فهو يعجب واذا اخذه الانسان وتناوله فانه - [02:08:17](#)

ينخدعو بالحلاوة التي يجدها فيه. قال في نعم صاحب المسلم ما اعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل. اي صاحب المسلم من المال الذي صرفه في هذا المصارف على المساكين والايات - [02:08:37](#)

والايتام وابن السبيل ثم قال انه من يأخذه اي الذي يأخذ هذا المال الخصرة الحلوة الحلوة بغير حقه اما بالغصب او بالرشوة او بالربا او بطريقة اخرى او بطريقة اخرى كانت لكنه لا يستحقه كالذي يأكل ولا يشبع وهذا شيء عجيب يأكل ولا يشبع - [02:08:47](#)

لا يأكل ولا يشبع فبهفضل يزداد اكل ولا يشبع. سبحان الله! فكلما زاد اكله لم يتغير جوعه وكلما دخل في معاملة يقول هذه النيات في اكل المال. وسوف استعف بما - [02:09:06](#)

احصل فاذا هو اطلب مزيدا ويتطلع الى باب اخر. وهكذا يأكل ولا يشبع هذه الحال اذا صبرتها وجدتها هي الموافقات هي هي الموافقة لمن ابتلي جمع المال فاذا فانه يلهث صباحا وليلا وتمنى الا يكون هناك ليل ينام فيه حتى يقطع عليه طلبه صحيح. وهي فتنة على كل حال قال ويكون - [02:09:16](#)

سيكون شهيدا عليه يوم القيامة. اي هذا المال يكون شهيدا يكون عبدا له. والله يكون عبدا له. يترك اهله وولده. اعرف واحد رأيته بعيني. يعني كان مفتوح عليه وعنده فلل وكان مرضي. كلمته كثيرا ان يلتفت لابنائى لا يكاد يجلس معهم. ابدا. هو كان بيصلي - [02:09:36](#)

تمام؟ وفعلما لما يأذن الاذان فعلا كان بيصلي لكن لا يفكر ان يجلس مع ابنائه ولا بناته ولا زوجته ولا اي شيء. فضل بيني لهم بيوت ويعمل ويعمل. والله عظيم الان تركهم وعاش في صحرا لوحده. وسايب اولاده مع امهم في قمة العقوق وقلة الادب. وهذه الفلوس تعينهم على على اهل - [02:09:55](#)

هوائهم. نعم. انت ماذا فعلت اولادك يحتاجون اليك انت مش الى مالك ابنك محتاجك انت تملأ تملأ فراغه فده فعلا يعني اقصد اقول لك ان الانسان يصير عبدا تعس عبده عبده الخميصة. وعبد القطيفة - [02:10:15](#)

فهمت نعم ان الخير لا يأتي بالشر. وانما يكون شرا بتصرفك انت فيه هو خير انتقد تستعمله في الخير وقد تستعمله في الشر احسنت بس فيه معنى جميل قوي. شوفوا يا شباب سبحان الله - [02:10:29](#)

هنا في في لما فتحت الدنيا ربنا يأمرك ان تأخذ بالقدر الذي يعينك على معاشك. لكن في الآخرة سابقوا واستبقوا وسارعوا. المعنى ده ما ينفعش يغيب عنك يعني شف هنا بيقول لك اطلب معالي الامور ولا تستكثر. اعمل واعمل واعمل. انما هنا بيقول لك يعني امشوا - [02:10:50](#)

انما هناك سارعوا استبقوا سابقوا. سبحان الله! اتفضل. قال ويكون شهيدا عليه يوم القيامة اهذا المال ويكون شهيدا عليهم انهم اخذوه بغير حقه. ففي هذا ابلغوا التحذير ان يستكثر الانسان - [02:11:07](#)

من مال لا يحق له بحيث يقال هذا المال الذي فرحت به سوف يكون يوم القيامة شهيدا عليك فاذا شهد عليك بانك اخذته من غير حقه فانه لا يمكنك ان ترد - [02:11:17](#)

شهادته وتقول هذا المال كذب علي لان في الآخرة لا يمكن ان تكذب الشهود الذين يقيمون شهودك عن نفسك والحاصل ان هذا الحديث فيه عدة جمل عظيمة فيه فهو بمجموعه ينبه المسلم. ويحذره ان يغتر بالدنيا وان يستكثر منها على غير وجهه الصحيح - [02:11:27](#)

وليس هذا موجهها للاغنياء اصحابي للصفقات الكبرى بل موجه لكل احد من حيث يقال. وان كان دخلك محدودا فلا تستكثر شيئا لا يحق لك عن زينب امرأة عبدالله بن زهير رضي الله عنهما عنهما حديثهما المتقدم قريبا وقالت في هذه الرواية انطلقت الى النبي صلى الله عليه وسلم فوجدت امرأة - [02:11:45](#)

من الانصار على الباب حاجتها مثل حاجتي. فمر علينا بلال فقلنا سلي النبي صلى الله عليه وسلم يجزي عنا انفق على زوجي ايجزي ايجزي ايجزي عني ان انفق على زوجي وايتام لي في حجري فسأله فقال نعم لها اجران اجر القرابة واجر الصدقة. سبحان الله! هي كانت فقط تبحث - [02:12:04](#)



عن المشروعية هل يجوز؟ قال لها لا ده انت كمان لك اجران. الشرح. والله العظيم. هذه من الموافقات العجيبة زينب رضي الله عنها وافقت هذه المرأة التي لها سؤال ونظير سؤالها. ولذلك صار السؤال من الجبي وجواب فيه ان النساء كن كنا يعني يتحرين ويتعلمن. تتعلم وجبت عليها الزكاة تروح تتعلم الزكاة - [02:12:24](#)

مش دلوقتي واحدة تكون عارفة الفكر والفلسفة وكذا وهي ما تعرفش احكام الطهارة كيف تتطهر دي من الامور اللي لابد ان هي تبث في الناس. ان لازم المرأة تتعلم الاحكام التي تحتاجها - [02:12:44](#)

اشوف هي راحت تسأل يعني بتتحرى مش ما عندها صدقة قالت اه زي ما تيجي لا تسأل وتتحرى والنساء قلن للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل لنا من نفسك يوما تعظنا وتعلمنا مما علمك الله - [02:12:57](#)

سبحان الله! اشكال في الحديث السابق الذي تولى السؤال هي زينب وهنا الذي سأله بلال رضي الله عنه. فالجواب ان يقال انها سألت بنفسها ثم لما وافقت هذه المرأة عند الباب امرت بلال ان يسأل لهما جميعا. فتكون الاجابة بالنسبة لزينب وعادة وبالنسبة لهذه المرأة غير معاده. لان هذا هو سؤالها رضي الله عنهما والله اعلم - [02:13:09](#)

اعلم هنقف عند حديث خمسين ان شاء الله. اتفضل. وفي الحديث جواز الاستنابة في السؤال بحيث يوكل يوكل غيره ليسأل عنه. وهذا له ادلة هذا احدها ومنها حديث علي ابن ابي طالب - [02:13:30](#)

رضي الله عنه لما وكل المقداد ابن الاسود وله امثلة اخرى خمسين عن ام سلمة رضي الله عنها قال قلت يا رسول الله الي اجر ان انفق على ابني على ابني؟ على ابن ابي سلمة؟ انما هم انما هم بني - [02:13:40](#)

فقال انفقي عليهم فلك اجر ما انفقتي عليهم. الشرح ابو سلمة هو عبدالله بن عبد الاسد المخزومي وام سلمة فهي هند بنت ابي امية تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاة ابي سلمة فصارت احدى امهات المؤمنين رضي الله عنها. قولها علاء بني ابي سلمة هم - [02:14:00](#)

سلامة عمر ومحمد وزينب ودرة على ما ذكر وهم ربائب النبي صلى الله عليه وسلم لانهم اولاد زوجته. وفي الحديث دليل على ان نفقة الانسان على اولاده فيها اجر سواء كانت النفقة من امهم او ابيهم بل هم اولى من غيرهم. نعم. طيب - [02:14:20](#)

نقف هنا يا شباب والحمد لله رب العالمين - [02:14:39](#)